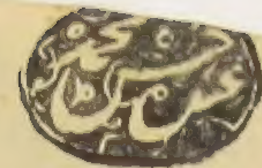








بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة تحترز بها عن الخطأ
في اللسان وتقوم بسببها المنطق الذي هو مميز الانسان وهيئها سلما
يرتقى بها الى ذروة حقايق القرآن والصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى
آله واصحابه رؤساء اهل الايمان **اما بعد** فيقول الامام العالم العامل
الفاضل الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم الامام الاعظم
الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي بين الاصول والفروع مبين الحلال
والحرام المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة
والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وادام
دولته بحق خالقه لما رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاد ائمة
بني آدم جار الله قدس الله روحه ونور ضريحه اعني انموذجه في النحو قليل

اللفظ كثير المعنى صغير الحجم غزير الفحوى مرغوبا للمبتدئين وغيرهم مطلوبا
للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق فاحصه ويلقى اليه مقاصده وقد
كنت اريد تلميطه للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا لا سيما قرة
عين الرمدة وسرور نفس الكمدة علاء الملة والدين احمد بن صلة الائمة
رئيس الانام افضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة
والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما
اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبيه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا ينحطي
من تحليل لفظه خطا كثيرا ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والتزمت
ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبة الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة
للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف
وارجو من الله تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله قائدي الى دار السلام فانه
المستعان وعليه التكلان **قال** الكلمة مفرد **اقول** قبل الشروع في المقصود لا بد
من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك
الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور
الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو تعلمه ينبغي
ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة

فقول النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم باصول تعرف بها احوال اواخر
الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما يقع
في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين
فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على سائر
الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشي انما يعرف بعد
معرفة اجزائه فقوله الكلمة مفرد بتقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ
غيره كالخط والعقد والنصب والاشارة وبالموضوع المهمل كديز وبالمفرد
المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد
عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع
قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد **اقول** يعني
ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير
مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهي الاسم كرجل
فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان دلت بنفسها
على معنى مقترن به فهي الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن
بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهي الحرف كقد فانه لا يدل على

معنى بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام **قال** الكلام مؤلف اما من اسمين
اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى
كلاما وجملة **اقول** لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن
المفرد نحو زيد وقوله اما مؤلف من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف
من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو
قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر احتراز عن
المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان
كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم
اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند
احدهما الى الاخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين
الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا
الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون من الفعل الى الاسم
فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد وكل
واحد منهما يسمى كلاما وجملة **قال** باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله
حرف الجر واضيف وعرف ونون **اقول** لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام
شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان

اذ هو لا يحتاج اليهما فى تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم

تقديره هذا باب الاسم والاسم فى اللغة ظاهر وفى الاصطلاح هو ما صح الحديث

عنه يعنى يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم تدل الخبر عنه بالخروج

ودخله حرف الجر يعنى يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم قد

دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعنى يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك

فان الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرف يعنى يجوز ان يدخله الالف واللام

نحو الرجل ونون يعنى يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد فجميع هذه من خواص

الاسم لا يوجد شئ منها فى الفعل ولا فى الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل

خبر دائما فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر

فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما اما

الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص او التخفيف كما سيجئ

والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك واما الالف واللام فلان

الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما

التنوين فلانها علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير

اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه **قال** واصنافه اسم الجنس و

العلم والمعرب وتوابعه والمبنى والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر

والمذكر والمونث والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال

اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعنى ان اقسام الاسم المذكورة فى هذا الكتاب

منحصرة فى خمسة عشر قسما **الاول** اسم الجنس وهو ما يدل على شئ غير معين

وما اشبهه كرجل **والثانى** العلم وهو ما يدل على شئ معين ولا يتناول

وما يفهمه فى الحقيقة

غيره بوضع واحد كزيد **والثالث** المعرب وهو ما اختلف اخره

باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعدى **والرابع** توابع المعرب وهى

كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم فى زيد العالم

قائم **والخامس** المبنى وهو الذى سكون اخره وحركته لا بعامل كمن

واين وحيث وهؤلاء **والسادس** المثنى وهو ما زيد فى اخره الف

او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين نحو

جائنى مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين **والسابع** المجموع وهو

ما دل على احاد يدل على احدها واحده كزيدين ورجال وهندات **و**

الثامن المعرفة وهى ما يدل على شئ معين نحو انا وانت **والتاسع**

النكرة وهى ما يدل على شئ غير معين كغلام **والعاشر** المذكر وهو ما

خلا اخره من تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة كرجل **والحادى**

عشر المونث وهو ما فى اخره احدهن كمراة وحبلى وحمراء **والثانى**

متعدده وهندات مثال من المونث
ولو ذكره مع رجال بدل زيدين لكان
اخصر مع حصول الغرض ايضا

عشر المصغر وهو ما ضمّ اوّله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل **و**

الثالثُ عشر المنسوب وهو ما الحق اخره ياء مشددة تدل على نسبة

شيء اليه كبغداديّ **والرابعُ عشر** اسماء العدد وهي اسماء تعدّ بها

الأشياء كواحد واثنين وثلاثة **والخامسُ عشر** الأسماء المتصلة

بالأفعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعليم وعلم وعالم ومعلوم واعلم فهذه

الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد من هذه المذكورة مع ما يتعلق

به في هذا الكتاب بالترتيب في موضعه **قال** اسم الجنس وهو على ضربين اسم

عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم **اقول** لما فرغ من تعداد

اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه كما راعى

في الاجمال فلا جرم ابتدأ هيهنا بما ابتدأ به هناك اعني اسم الجنس الذي هو ول

اصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم

معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثّل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل

لك اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق

كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم

قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد

وقد يرتجل كقطفان **اقول** لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف

الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع

اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه

في الاصل مضارع زاد نقل منه وجعل علما لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول

وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كقطفان فانه وضع اولا علما للقبيلة فالعلم

اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كقطفان والمنقول اما من مفرد او من مركب

فالمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمّر فانه في الاصل

بمعنى جدّ ثم جعل علما لفرس او من مضارع كيزيد او من امر كاصمت بكسر الهمزة فانه

في الاصل امر من صمت على وزن نصر بمعنى سكت فجعل علما للبرية فان احدا

سمع صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت فغير ضمته الى الكسرة كما غير بناؤه الى الاعلام

والمركب اما اسنادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل

علما لرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان

بعلا اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة اخرى

وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة والا فان كان اوله

ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر **قال المعرب**

وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد

وغير منصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت

باحمدَ الا اذا اضيف او عُرّف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر **اقول**

لما فرغ من الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى المعرب فنوعه على

نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر

والتنوين كزيد فى قولنا جائنى زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد وغير المنصرف

وهو الذى يُمنع منه الجر والتنوين ويُفتح فى موضع الجر لان الجر والفتح اخوان

كاحمد فى قوله مررت باحمدَ بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين كما سيجئ من

بعد وهو ان غير المنصرف فيه سببان وسبب واحد مكرر من الاسباب التسعة

الآتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع للاصل كما سيتحقق انشاء الله تعالى فيكون

فى كل غير منصرف فرعيتان ويشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احديهما

احتياجه فى تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق

فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين فناسب ان يمنع منه اقوى

خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شئ او عرف

باللام فان الجر لا يمنع منه لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى

بسببهما الاسمية فيه وتضعف بهما مشابهة الفعل فيه فيدخله ما مُنع منه

بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان الاحمد لما اضيف الى

كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما دخله اللام كسر راؤه **قال**

والاعرابُ هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف

اخر الكلمة اما بالحركات نحو جائنى زيد ورأيتُ زيدًا ومررتُ بزيد واما

بالحروف وذلك فى الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه و

هنوه وحموها وفوه وذو مال تقول جائنى ابوه ورايتُ اباه ومررت بابيه

وكذلك البواقى **اقول** لما بيّن المعرب اراد ان يبيّن ما بسببه يصير المعرب

معربا اعنى الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل

فى اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل

ورُجيل ورِجال وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف اخره لا بالعامل نحو

مَنْ ضَرَبَ ومَنِ الضارب ومَنُ ابنك وانما اختص الاعرابُ باختلاف آخر

الكلمة لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلاً

لشئ اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر زيد فى نحو جائنى

زيد ورايتُ زيدًا ومررتُ بزيد واما بالحروف وذلك فى اربعة مواضع

الاول فى ستة اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى

غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال

فنقول فى بيان اختلافها بالحروف نحو جائنى ابوه ورايتُ اباه ومررت بابيه

فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعنى الواو فى الرفع والالف

في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه وحموها

وحماها حميها وهنوه هناه هنيه وفوه فاه فيه وذو مال ذا مال ذي

مالٍ وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن مع ان اواخرها

حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيدوا عليها الحركة لئلا يزداد

الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها

بالحركات لفظا نحو جائني ابٌ ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى غير

ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا

نحو جائني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان اخران الاول ان تكون

مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جائني ابيّه

ورايت ابيه ومررت بابيه والثاني ان تكون مفردة لانها ان كانت تثنية

يكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جائني ابوان ورايت ابوين

ومررت بابوين واذا كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا

كانت جمع المصحح نحو جائني ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات

وذلك اذا كانت جمع مكسر نحو جائني اباءٌ ورايت اباءً ومررت باباءٍ **قال**

وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جائني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما

اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي يكون فيها الاعراب

بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث

فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة

الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جائني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما

ورايت الرجلين كليهما والمرئتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمرئتين

كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى

واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في اخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع

وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائمي الاضافة

لم يظهر نونهما وانما قال مضاف الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما

بالحركات تقديرا نحو جائني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين و

كلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين **قال** وفي التثنية والجمع

المصحح نحو جائني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمَين ومسلمِين ومررت

بمسلمَين ومسلمِين **اقول** لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع

في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا

بالحروف ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع

وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جائني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمَين

ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كاسماء الستة فلو لم يعربا بها للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلاثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا كما في الافعال ليناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء فيهما لانهما اخوان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى **قال** وما لا يظهر الاعراب في لفظه فقدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر **اقول** المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب في لفظه الى اخره اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه

قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو قلبت الواو الفا فصار عصا او الف التانيث كسعدى او ياء ما قبلها مكسورة كالقاضي فيقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي بسكون الياء فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلث لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان يدخل الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم واجتمع الواو والياء وادغمت الواو في الياء وكسر ما قبل الياء فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان

منهما منتفيان فى كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها **قال** واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفى التانيث **اقول** الاصل فى الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هى دليلة عليه اعنى الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف وذلك فى الاسماء الستة وكلا والتثنية والجمع المصحح اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اى المشبهتان لالفى التانيث اعنى المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء كعمران **قال** متى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه اى فى ذلك الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه **اقول** لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرايطها فقال متى اجتمع فى الاسم سببان منها

اى من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والفى التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته لان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثى الساكن الوسط فى غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى غير المنصرف لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب التسعة مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل فى الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية فرع للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج فى منع الصرف الى السببين او تكرر واحد منهما لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل فى اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل فى سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثى الذى فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا من الثلاثى الساكن الوسط الذى يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور فانهما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوى **قال** وكل علم لا ينصرف ينصرف عند

التنكير في الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فايدة تامة وهي ان غير العلمية من الاسباب التسعة لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وح ينظر فيه فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمدٍ لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا للوزن الفعل والعلمية وح لا تعتبر وصفيته لتضاد العلمية فاذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف لان الوصفية الزايلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش ينصرف لان الزايل لا يعود **قال** المرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر نحو ضربتُ زيدًا وزيد ضرب **اقول** لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات

لان المرفوعات اصل وهما فرعان اذ الكلام انما يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به والاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضم في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة تناسبا فاعطي الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه فعل تقدم عليه او هو ضرب ما تقدم من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيدٌ فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربتُ زيدا فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضربَ ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة

بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل
التفضيل نحو زيد ضاربٌ غلامه عمرًا فان غلاما اسم اسند اليه شبه الفعل
وهو ضارب مقدم عليه وسيجيئ مباحث كل ذلك عن قريب **قال**
والملحق به خمسة اضرب المبتداء وخبره **اقول** لما ذكر الاصل في المرفوعات
اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب
الاول المبتداء وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان من العوامل اللفظية اسند احدهما
وهو قائم الى الاخر وهو زيد والمسند اليه اعني زيد يسمى مبتدء والمسند
اعني قائما يسمى خبرا **قال** وحق المبتداء ان يكون معرفة وقد يجيئ نكرة نحو
شرٌّ اهرَّ ذا ناب **اقول** وحق المبتدء ان يكون معرفة لانه محكومٌ عليه
والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيئ المبتدء نكرة قريبة من المعرفة نحو
شرٌّ اهرَّ ذا ناب فان شر نكرة قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذا ناب
الا شر فالشر في الحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة بتقديم الفعل
عليه **قال** وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا
ومحمد نبينا **اقول** وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به
ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلومًا للمخاطب فلا يكون

في الحكم فايدة وقد يجيئان يعني المبتداء وخبره معرفتين نحو الله الهنا ومحمد
نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدء والموخر خبرا **قال**
والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب
فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهبٌ وشرطية
نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام
اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا
غير مضاف نحو زيد ضاربٌ او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك
او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او كان جامدا مضافا نحو
زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون
جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر
لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهبٌ فان اخوه
ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد
ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية
اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان
امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من
الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة

خبر المبتدأ قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان
معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول ولا بد في الجملة الواقعة خبرا
للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في الامثلة المذكورة لان الجملة
مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها الى المبتدأ لكانت اجنبية
عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه يحذف من
اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما
جملة من المبتدأ والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر
الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان
تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر
نوع من المكيال قال وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول
حق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه
التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد فان زيدا مبتدأ
ومنطلق خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما
يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض
قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل
اقول الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل
لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك
المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدأ محذوف والتقدير
امري صبر جميل او مبتدأ لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة
هيهنا وجود فصبر جميل لانه يصلح ان يكون احد جزئي الكلام فيدل على
ان الجزء الآخر محذوف بناسبه قال والاسم في باب كان نحو كان زيد
منطلقا اقول لما فرغ من الصنف الاول من ضروب الملحق بالاصل
شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة
والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها
نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج الى اسم اخر منصوب
كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل
والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان نحو
ان زيدا منطلق اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل
هو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف
تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب
المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه كحكم خبر المبتدأ
الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا

ولكن تقول ان في الدار زيدا **اقول** وحكم خبر الحروف المشبهة بالفعل
مثل حكم خبر المبتداء في كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير
مضاف نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان
زيدا غلامك وفي كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية
نحو ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك و
ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك ومجازية نحو ان بشرا من الكرام وفي
كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما ترى في الامثلة وفي كونه مستغنيا عن
ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن
كونه جايز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا و
ان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان على اسمه فانه جاء
وتقديم خبر المبتداء على المبتدء جايز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهتها
الفعل كما سيجيئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على
منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل
والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع
الظرف لا يظهر في اللفظ ولان في الظروف اتساعا لكثرة وقوعها في
كلامهم ليس في غيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان

منطلق زيدا بتقديم الخبر غير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم
الخبر الظرف **قال** وخبر لاء التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد
يحذف الخبر كقولهم لا باس اي لا باس عليك **اقول** الضرب الرابع
من ضروب الملحق بالفاعل خبر لاء التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيد
لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لاء التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب
وقد يحذف خبر لاء التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب
لا باس اي لا باس عليك **قال** واسم ما ولاء المشبهتان بليس نحو ما زيد
منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك **اقول** الضرب
الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولاء المشبهتان بليس اي
المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك و
احد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل في المعرفة
والنكرة بخلاف لاء فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان
لمشابهتهما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال والاستقبال
مثل ليس بخلاف لا لانه لنفي الاستقبال **قال** المنصوبات على
ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب
المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين

وانما قدم المنصوبات على المجرورات لكثرة الكلام بالنظر اليها ولانها قد تكون فضلة

٢٦

حمدت حمادًا حمدًا حميدًا دغاية شكره دهرًا

وقعدت جلوسًا **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات ولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد قلنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف وافعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهو للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذان للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من الجلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كقيد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام

والمفعول مطلق ثلاثة اقسام الاول للتاكيد وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل اي لا يزيد مفاده على معنى الفعل نحو ضربت ضربا والثاني للعدد وهو ما يدل على المرات نحو ضربت ضربة بفتح الضاد والثالث للنوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة بكسر الضاد ... ودليل الحصر هو الاستقراء فقط قدم المفعول المطلق لكونه اقرب الى الفعل لكونه جزء مدلول الفعل ولكونه اصلا بالنسبة الى سائر المفاعيل وذلك لانه فعل الفاعل اختيارا ...

والمفعول معه **قال** والمفعول به نحو ضربت زيدا **اقول** المفعول به الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا **قال** وينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه **قال** ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا **اقول** اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر في المثالين واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى المضاف فلذلك قال ومنه اي من المنصوب بالفعل المضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بابن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلاثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء عوض منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل الياء **قال** واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى

نحو يا زيدُ ويا رجلُ **اقول** المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مرّ واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ و منصوب في المعنى نحو يا زيدُ فان تقديره ادعو زيدًا اما لفظه فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه على كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد و التعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف مبني الاصل فشابهه يكون مبنيا ايضا ومشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين بناء اللازم و العارض وانما بني على الضم ليخالف حركة بناءه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لَزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المنادى المستغاث وانما اعرب المنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب المنادى المستغاث لان الغاء عمل حرف الجر غير واقع في كلام العرب **قال** وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريفُ والظريفَ وفي الصفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيدُ صاحبَ عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريفُ و

والظريفَ لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب اما بناءه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز في الصفة الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفته المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحبَ عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب فصفته المضافة تكون كذلك بل هي بطريق اولى لبعدها منه **قال** واذا وصف المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى نحو يا زيدَ بنَ عمرو والا ضم نحو يا زيدُ ابنَ اخي ويا رجلُ ابنَ زيد **اقول** اذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين بان يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي بني المنادى على الفتح اختيارا مع جواز الضم فيه كقولك يا زيدَ بنَ عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي يبنى على الضم وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيدُ ابنَ اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجلُ ابنَ زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجلُ ابنَ اخي وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوه كذلك

لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعي الخفة فلذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا امرءة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخي **قال** وليس في يا ايها الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انه لما كره الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء فاتوا بلفظ اي لتفصل بينهما وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء **قال** وقد يحذف حرف النداء عن العلم المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وفاطر السموات **اقول** لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء ثم مثل بمثالين المثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا والمثال الثاني قوله تعم فاطر السموات والارض فان تقديرهما يا يوسف ويا فاطر السموات

وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى **قال** ومن خصايص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وزايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص **اقول** لما فرغ من ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصايصه ومنها الترخيم وهو حذف في اخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء ام لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس باخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم بقي على حرفين وذلك غير جايز ومثاله يا حار في يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترطان في المنادى الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن

قوله والمفعول فيه الخ وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان فالزمان ينصب كله اي مبهمه ومحدوده لانه جزء مدلول الفعل كالمصدر فكما ينصب المصدر مبهما او محدودا فكذلك ينصب الزمان مبهما او محدودا والمبهم منه ما لا يتعين له مقدار مخصوص نكرة كان او معرفة كحين والحين والمحدود منه ما يتعين له مقدار مخصوص معرفة كان او نكرة كاليوم والليلة ويوم وليلة اذ كل منهما اثنا عشر ساعة او عشرون ساعة مثلا الآن اليوم من الطلوع الى الغروب والليلة بالعكس حدائق ثم انهم اختلفوا في تفسير المبهم من المكان فسره بعضهم بالفاظ الجهات ... ودون ومع ولفظ مكان ... والبريد والميل لان هولاء غير مبهمة بالتفسير المذكور مع انها تقبل النصب فتكلف ... المبهم في النصب ... قال هولاء محمولة في النصب على المبهم ... البعض الآخر بالنكرة وهذا ظاهر البطلان ...

علما او لا زايدا على ثلاثة احرف نحو يا عاذلَ ويا ثَبُ في يا عاذلة ويا ثبة وانما مثل بمثالين احدهما غير علم الا انه زايد على ثلثة احرف والاخر غير علم وغير زايد على ثلثة احرف فان الثبة في اللغة الجماعة فيقال يا ثبة اقبل باعتبار القوم واقبلي باعتبار الجماعة ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم ويقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه **قال** والمفعول فيه وهو ظرفان ظرف الزمان وظرف المكان وكل واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليومَ وبكرةً وذاتَ ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت في المسجد **اقول** الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ينصب كله اي محدوده يعني معينه نحو اتيته اليوم وغير محدوده اي غير معينه نحو اتيته بكرة وذات ليلة وذات زايدة اي في ليلة ويجوز ان تكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجدَ وانما

ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه يدل على الزمان الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق **قال** والمفعول معه نحو ما صنعتَ وَاباكَ وما شانك وزيدًا ولا بد له من فعل او معناه **اقول** الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدًا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول ومعنى الفعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا اي ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين **قال** والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك السمن **اقول** الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك سمي المفعول له نحو ضربته تاديبا اي لتاديبه وكذا كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن **قال** والملحق به سبعة اضرب الحال وهو بيان هيئة الفاعل

قوله المفعول معه وهو المنصوب بعد الواو بمعنى مع فاقول لا بد له من ناصب اما فعل كصنعت في ما صنعت واباك او معناه كشانك في ما شانك وزيدا اي تصنع مع زيد لان السؤال عن الشان سؤال عن الصنعة وهذا الباب قياسي عند بعضهم اي يعمل فيه كل ما يمكن عمله لان الواو بمعنى مع فكان اثر العامل يعمل فيه بطريق القياس كذلك في ما بعد الواو ولان الواو حرف فلا يمكن العمل في نفسه فيعمل فيما بعده وعند الاخرين مقصور على السماع اي يعمل فيه ما سمع عمله فيه عن العرب كصنع وشان في ما صنعت وما شانك ولا يعمل فيه ما لم يسمع عمله فيه عن العرب كضرب في لفظ حال فلا يقال ما ضربت وعمرا وما حالك وزيدا لعدم السماع فيهما والقياس عند ...

او المفعول به نحو ضربت زيداً قائماً فان قائماً حال اما من التاء في ضربت والمعنى ضربت حال كوني على هيئة القيام زيداً واما من زيد والمعنى ضربت زيداً حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معاً نحو ضربت زيداً قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة في الكلام كالمفعول **قال** وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جائني راكباً رجل **اقول** حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيداً الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبست بها ايضاً في مثل ضربت رجلاً راكباً وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جائني راكباً رجل لعدم الالتباس ح فان الصفة لا يتقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرواً قائماً او معنى فعل نحو هذا عمرو قائماً فان معناه اشير عمرواً قائماً وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشداً مهدياً اي اذهب راشداً مهدياً **قال** والتميز وهو رفع الابهام اما عن الجملة في قولك طاب زيد نفساً او عن المفرد في قولك عندي راقود خلاً ومنوان سمناً وعشرون درهماً وملؤه

عسلاً **اقول** الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفاعيل التميز وانما الحق بها لما مر في الحال والتميز رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفساً فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في احد طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس والقلب وغير ذلك ونفساً ترفع الابهام وتميز هو المنسوب اليه في الحقيقة فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشئ مبهماً ثم مفسراً اوقع في النفوس من ان يفسر اولاً فالتميز فعل المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي يرفع الابهام به تميزاً مجازاً واما عن المفرد فالمراد بالمفرد كل اسم تام بالتنوين نحو عندي راقود خلاً اي دن طويل الاسفل مقير الداخل او بنون التثنية نحو عندي منوان سمناً او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهماً او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلاً اي ملؤ الاناء عسلاً فان راقوداً ومنوين وعشرين وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلاً وعسلاً ودرهماً وسمناً يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولابد للتميز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتميز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل

فلا يقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه
لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر أتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار
عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في العمل لكن المانع من التقديم عليه موجود
وهو ان التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرناه والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب
عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسي على ان نفسي اسم كاد وتطيب
خبره **قال** والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا
او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح هو
البدل **اقول** الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى
وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما ستحقق تعديه
هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا
او ليس او لا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا او ما خلا زيدا او ليس
زيدا او لا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال
اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا
واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء
زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وخلا وعدا ولاسيما

نحو جاءني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولاسيما زيدا وهذا يجوز
فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على
انها افعال لازمة وما بعدها فاعلوها والنصب على المفعولية بناء على
انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك اي تجاوزك
والجر بناء على انها حروف الجر واما في لاسيما فالرفع على انه مركب من لا وسي
وما والسي بمعنى المثل واصله سِوْيٌ بسكون الواو فقلبت الواو ياء و
ادغمت فيه فيكون ما بمعنى شيء واضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا
على انه خبر مبتدء محذوف والتقدير جاءني القوم لا مثل شيء هو زيد و
النصب على ان لاسيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان
ما زائدة وسي مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو
المخرج من المتعدد بالا واما منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج من
المتعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه
والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي
فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب والمستثنى
المؤخر بعد كلام منفي والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع
ثلثة منها واجب النصب وواحد منها مختار رفعه فقوله والمستثنى

عطف على قوله والتميز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جائنى القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثانى الذى اشار اليه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب يجب نصبه لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع فى الاول على البدلية لان المبدل منه فى حكم السقوط كما سيجيئ فلو رفع الاول على البدلية لصار تقديره جائنى الا زيد فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثانى فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جائنى الا زيد والمعنى ما جائنى من العالم سوى زيد وذلك ممكن **قال** والمستثنى المقدم نحو ما جائنى الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جائنى احد الا حمارا **اقول** هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما فى الاول فلعدم جواز تقدم البدل على المبدل منه واما فى الثانى فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين فى النفى ليعلم ان امتناع البدل فى موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى وانقطاعه مانعين

من البدلية مع النفى الذى هو شرطها فمع الايجاب يكون بطريق اولى **قال** وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جائنى القوم غير زيد وما جائنى احد غير زيد وغير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا ففى كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جائنى القوم غير زيد بالنصب كما قلت جائنى القوم الا زيدا وتقول ما جائنى احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جائنى احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جائنى غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جائنى الا زيدا احد وتقول ما جائنى احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جائنى احد الا حمارا **قال** والخبر فى باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر فى باب كان اى المنصوب بكان واخواتها اعنى الافعال الناقصة نحو منطلق فى كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال** والاسم فى باب ان نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم فى باب ان اى المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيد فى ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف

متضمنة معنى الفعل كما سيجئ في باب الحرف فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة

قال واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا **اقول** الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى انفي فما بعدها في معنى المفعول

قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا **اقول** اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما تقدم واما المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك فقيل في جوابه لا غلام لك عندنا وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فلخفة الفتحة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك **قال**

قوله واما المفرد فمفتوح اه انه قيد ما قال اسم لا هذه اذا لم يكن مضافا ولا مضارعا له فقال واما المفرد فمفتوح اي يبنى على الفتح او على ما يقوم مقامه من قبيل عموم المجاز ويجوز ان يكون فيه بنى للامر على الاعم كما غلب اذا الاغلب فيه هو البناء على الفتح وعلى البناء على الفتح قد ذكرنا فلا نعيدها وقولهم لا ابا لك ليس له نقضا على قاعدة البناء لان ابا مضاف الى الكاف واللام مقحم لتاكيد الاضافة وليتحقق بكارة الكلام صورة والخبر محذوف والتقدير لا ابا لك موجود وقيد هو مفرد والقياس لا اب لك لانه ليس بمضاف ولا مضارع له لكنه يشبه بالمضاف لما مكنه له في الهيئة اللامية فاخذ حكم المضاف فنصب بالالف فالاسم نكرة كما هو مقتضاها والخبر مذكور كما هو الاصل من قبيل كما على البناء وهي التضمني قائمة في المفرد قائمة في المضاف والمضارع له فلم لم يبنيا قلنا كما ان الحكم ينتفي بانتفاء العلة كذلك ينتفي بوجود المانع عنه والاضافة وكذا المضارعة تمنع البناء حداثق

وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء

اقول الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي هذه اللغة اعني النصب بما ولا لغة الحجازية ولغة التميمية رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدء والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على القبيلتين اعني الاسماء والافعال فان العوامل يجب ان يختص باحدهما **قال** وان تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق **اقول** اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا ابطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر على الاسم لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعفها في العمل بالفاصلة

قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة **اقول** لما فرغ من القسم الثاني من اقسام

والمقصود بالمجازية وكون الخبر لفظه اللغة كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس وكقوله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى الضمير في الاول للميت بقرينة الميراث وفي الثاني بقرينة ذكر لظى وبقرينة النزع والشوى حداثق

قوله واذا تقدم الخبر اه اي اذا تقدم خبرهما على اسمهما لان تقديم الخبر عليهما يمنع اعمالهما وبعضها او انتقض نفيهما بالا يبطل عملهما فرفع اسمهما وخبرهما على الابتدائية والخبرية لازم اما سبب التقديم فلانهما ضعيفان في العمل وضعفهما على تقديم المرفوع فاذا تقدم الخبر يبطل العمل وخرجا عن سنتهما الاصلية فيبطل العمل لبطلان الوضع وتغير السمت حداثق

هذا باب المجرورات

المعرب وهو المنصوبات شرع فى القسم الثالث اعنى المجرورات فقال ما قال
وقوله مجرور بالاضافة مجمل اى مبهم لا نعلم منه ان العامل فى المضاف اليه
هو المضاف او حرف جر المقدر او كلاهما ولكل منهما قائل **قال** والاضافة
على ضربين معنوية وهى التى بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم
فضة **اقول** الاضافة بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس
المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان
المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وثوب قطن
اى ثوب من قطن وقد يكون بمعنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف
نحو ضرب اليوم اى ضرب فى اليوم وكقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اى
مكر فى الليل والنهار ولم يتعرض بها لقلتها **قال** ولفظية وهى اضافة اسم
الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك
حسن الوجه **اقول** يعنى بالمعمول المفعول الذى لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا
بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا
فان عمروا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية
واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضى نحو زيد ضارب عمرو امس

فلا يكون الاضافة لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا
كان بمعنى الماضى كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى
معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المص فى المفصل **قال** ولا بد فى المعنوية
من تجريد المضاف عن التعريف **اقول** ولا بد من ان يكون المضاف فى الاضافة
المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه
معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذا كان
معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة فالاول يستلزم اجتماع التعريفين
التعريف الذاتى والمكتسب من المضاف اليه والثانى يستلزم تخصيص الاخص
بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام رجل ولا الخاتم فضة ولا
الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك فى الاسماء العدد نحو الثلثة الالاف
والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء **قال**
وتقول فى اللفظية الضاربا زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا
يجوز الضارب زيد **اقول** لما شرط تجريد المضاف عن التعريف فى الاضافة
المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط فى اللفظية لان الغرض منها التخفيف
وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا زيد والضاربوا
زيد لحصول التخفيف فيهما بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه

يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة
باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد
لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف فانما يجوز الحسن الوجه لان اصله
الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة لان الضمير اسم
والالف واللام حرف ولاشك ان الحرف اخف من الاسم **قال** والمعنوية
تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك **اقول** الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة
معرفة نحو غلام زيد فان الغلام قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير
معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها
لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تخص بسببها فانك تقول جائني
رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان
هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها تقع صفة للنكرة مع وجود
هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك **قال**
وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية
اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه
اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان

المضاف محذوف والتقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية غير
معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال رايت هندا
اذا كان المراد غلام هند **قال** والتوابع كل اسم ثان معرب باعراب سابق
من جهة واحدة وهي خمسة التاكيد نحو جائني زيد نفسه والرجلان كلاهما
والقوم كلهم اجمعون ولا تؤكد بهما النكرات **اقول** لما فرغ من مباحث
المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين
لفظي ومعنوي واللفظي تكرير اللفظ الاول به او بمرادفه ويجري ذلك
في الاسم نحو جائني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف
نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما
ضربني الا انت انت ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ
مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر
والمؤنث ويميز بين نوع ونوع اخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو
جائني زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان انفسهما واعينهما
والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات
انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانهما مضافة الى ضمير

التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للأمن عن اللبس كقوله تعالى فقد
صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال
جائني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني
المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بينها باختلاف الضمير نحو اشتريت
العبد كله والجارية كلها وجائني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي
باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء وجائني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون و
النسوة جمع كتع بتع بصع وانما لم يذكر المص التاكيد اللفظي لان التاكيد الحقيقي
هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصار واكتفى بالنفس
عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في تاكيد
التثنية وذكر كلا الاختصاص باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعون
عن بقية الالفاظ لاشتراكها في جميع الاحكام وقوله لا نؤكد بها النكرات يعني
بالتاكيد المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت
تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد حينئذ يقتضي العموم والمؤكد الخصوص
واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا يذكر بدون اجمع الا
على ضعف ولا تقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده

اما في اللفظي فلانه اذا قال جائني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب اول
مرة فيفوت مقصوده فاذا اكده امن عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا
قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزله وقال مررت
بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجازية ويحصل
المقصود به قال والصفة نحو جائني رجل ضارب ومضروب وكريم و
هاشمي وعدل وذو مال اقول الثاني من التوابع الصفة ويقال له
الوصف والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل
نحو جائني رجل ضارب او اسم مفعول نحو جائني رجل مضروب او صفة
مشبهة نحو جائني رجل كريم وما في معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب
اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي منسوب
الى هاشم والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل
ذو مال اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جائني زيد
الظريف وفي النكرات التخصيص نحو جائني رجل عالم قال وتوصف
النكرات بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه
اقول يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن
فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبني

كرمه فان اعجبني كرمه فاعل او مفعول صفة لرجل والشرطية نحو

مررت برجل ان قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه و

يشترط ان يكون الجملة خبرية اى محتملة للصدق والكذب لان الصفة

في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا على المثال

ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجملة نكرة والصفة يجب ان يكون موافقة

للموصوف في التعريف والتنكير ولابد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى

الموصوف كهاء وجهه وكرمه **قال** والصفة توافق الموصوف في اعرابه

وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه **اقول**

الصفة اما فعل الموصوف او فعل متبسه والثاني سيجيء والاول يجب

ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اى اذا

وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة

بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع واما الثاني كالاعراب

الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع بعض الاخر وكالافراد والتثنية

والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف

والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من

المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من

الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير

وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف

متوافقان في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا

قيل رايت رجلا او مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال

فالواجب عالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة

فالواجب عالمة وعلى هذا القياس **قال** ويوصف الشيء بفعل ما هو من

متبسه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه

اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل متبسه

اى يوصف الشيء بفعل شيء اخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا

للشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اى مانع جاره ورحب اى واسع فناؤه

ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شيء منها فعلا للرجل

وانما هي افعال جاره وفناءه وخدامه لان الجار والفناء والخدام لما

كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة متبسا له لانه اذا تعلق

شيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل

منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل

المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به

وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الرفع والنصب والجر والتنكير والتعريف دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه توافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد والتثنية والجمع او التذكير او التانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ونحو مررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلا كما سنحقق انشاء الله تعالى **قال** والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول** الثالث

من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل لما فيه غلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل انك ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم اولا ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل البيان الذي لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا كما عرفت في المثال **قال** ويبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة **اقول** يجوز ان يبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك وعلى

العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصيةٍ كاذبةٍ ويُشترط في هذا القسم اعني في
النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وُصفت بكاذبة
وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدلُ
منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل وبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى
العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلة بدل الكل من الكل
كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة ساير الابدال فالظاهر من
الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير
نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدًا اياه **قال** وعطف البيان هو
ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جائني اخوك زيدٌ وابو عبد الله زيد **اقول**
الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي
تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جائني اخوك زيد وابو عبد الله
زيدٌ فان الجائي هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فاذا كان
زيد اشهر اسميه عند الناس عن الاخ وابي عبد الله يذكر تابعا بيانا للاول
وان كان بالعكس فبالعكس نحو جائني زيد اخوك وابو عبد الله وهذا مذهب
المص والاكثرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا او اخرا وفايدة عطف
البيان ايضاح المتبوع **قال** والعطف بالحروف نحو جائني زيد وعمرو وحروف

العطف تذكر في باب الحرف انشاء الله تعالى **اقول** الخامس من التوابع
العطف بالحرف ويقال له النسق نحو جائني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد
معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحرف انشاء الله تعالى **قال**
المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء
وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا **اقول** لما فرغ من توابع المعرب
شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بسبب عامل
نحو سكون كم وحركات اين وحيث وهؤلاء وامس فان كل ذلك مما ليس
بسبب عامل وسكون اخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى
المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع
اختلاف عامله **قال** وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن **اقول**
سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة
نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحرف كقد من حيث الصيغة و
اف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب
الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل **قال** فمنه المضمرات وهي على ضربين
متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وثوبي وثوبنا وضربا وضربوا
وضربن وضربت وضربنا وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل

وتفعل ونفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك اقول

بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحرف في الصيغة وحمل الباقي

عليه والمضمرات على ضربين ضربٌ متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به

وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطبٌ نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوكِ اخوكما

اخوكنّ واما منصوبٌ مخاطبٌ نحو ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما

ضربكنّ او غايبٌ نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهنّ او متكلم

نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مرّ بك مرّ بكما مرّ بكم مرّ بكِ

مرّ بكما مرّ بكنّ او غايب نحو به بهما بهم بها بهما بهنّ او متكلم نحو بي بنا واما

مجرور بالاضافة غايبٌ نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهنّ واما

مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز متصل نحو ضربا ضربوا

ضربن ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتنّ ضربتُ ضربنا وكذلك

المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في

نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كان غايبة وهو في يفعل وضرب

منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هنّ انت انتما

انتم انتِ انتما انتنّ انا نحن اياك اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكنّ اياه اياهما

اياهم اياها اياهما اياهنّ اياي ايانا قال ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا

وتي وته وذي وذه وتهي وذهي واولاء اقول وبعض المبني اسماء الاشارة نحو

ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين للمثناة في الرفع وغيره وتا وتي

وته وذي وذه وتهي وذهي للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها

في الرفع وغيره ولا مثنى لغير ذا وتا واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت

اسماء الاشارة لمناسبتها بالحروف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه

وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي

عليه قال ويلحق باوايلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء

ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولائك اقول

ويلحق باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني هاء التنبيه لتنبيه المخاطب

لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان

وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذهي وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء

الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان المخاطب الى اي جنس من المذكر والمؤنث

والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكنّ وكذلك ذانك و

ذينك وتاك تاكما تاكم تاكِ تاكما تاكنّ وتانك وتينك واولائك

واذا قيل ذاك فيكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا

قيل ذانك تصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله الى مفرد مذكر

واذا قيل ذا كما ينعكس واذا قيل ذاك تكون الاشارة الى المفرد المؤنث والخطاب
الى المفرد المذكر واذا قيل ذاكِ بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك فقس
الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد **قال** ومنه
الموصولات نحو الذي والذين والتي واللاتي واللائي واللاتِ واللائي واللاء و
اللاي واللواتي ومن وما واي ودايه **اقول** وبعض المبني الموصولات نحو
الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب
والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة او غيرها و
تثنيتها اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات
بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة
المكسورة واللاي بالياء المكسورة واللواتي بالواو المفتوحة والالف الساكنة
والتاء المكسورة وبعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا
ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر
واية للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما
سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جائني
ذو قام وقامت وذا بعد ماء الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا
صنعت اي اي شيء الذي صنعت واي شيء التي صنعت ومنها الالف واللام

في اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى
والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا **قال**
والموصول ما لابد له من جملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جائني
الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته **اقول**
الموصول اسم لابد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم فتلك
الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جائني الذي ابوه منطلق واما فعلية
كذهب اخوه في نحو جائني الذي ذهب اخوه وكعرفته في من عرفته وكطلبته
في ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها
ولذلك سميت مبهمات فلابد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة
صلة لاتصالها بالموصولات وسميت الموصولات موصولات لاتصال
الصلة بها وصلة الالف واللام لا تكون الا اسم الفاعل او اسم المفعول كما
مر ولابد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى
عايدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان معلوما كقوله تعالى الله يبسط الرزق
لمن يشاء اي لمن يشاءه **قال** ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم
وحيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك
وعليك **اقول** وبعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي

كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي
او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب
اما اخره كاف الخطاب وغيرها والذي اخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف
والذي اخره غير كاف الخطاب اما حذف منه شيء بالتركيب اولا واللازم
اما اشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما جوز في اخره غير الفتح اولا
والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد
الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي حذف
منه شيء بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه
مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدي المركب بلا
حذف شيء منه الذي بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كحيهل الثريد اي
ايته فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في
اخره كهيهات ذلك اي بعد فانه يجوز في تائه الحركات الثلث الخامس الذي
بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في اخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز
في نونه غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف اي انضجر السابع اللازم
الذي بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اي اكفف فانه يقال مهمهت
به اي زجرته الثامن اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه

اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف واوله اسم كدونك
زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف واوله حرف
كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع
الحرف فحمل الباقي عليه **قال** ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان ونحو قبل
وبعد **اقول** وبعض المبني بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف
معربة فمن المبني ما ذكره المص وذلك نحو اذ وهي للزمان الماضي ويقع بعدها
الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما بنيت لان وضعها
وضع الحرف واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على
مذهب المص كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي
تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تاتني
اكرمك وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي
للاستفهام نحو قوله تعالى ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها معنى الهمزة الاستفهامية
والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها
من نحو قدام وخلف ووراء واسفل وامام وعل وهي لا تخلو من ان تكون مضافة
او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو
جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة

عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا
كانت معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلاً اكاد
اغص بالماء الفرات وان كانت منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى
لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد
غلبة الروم على الفارس فاما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى واما
الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البناء
حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المص وذلك نحو الان وحيث ولما و
امس وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف وانى واين ولدى وكم **قال**
ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر واتيك صباح مساء وهو جاري
بيت بيت ووقعوا في حيص بيص **اقول** وبعض المبنى المركبات وهي
كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف
لم يذكر الا اربعة امثلة وهي خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت وحيص بيص
والاصل فيها خمسة وعشر وكل صباح ومساء وبيت الى بيت اى ملاصقا
ووقعوا في حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزان
من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى
الحرف المحذوف وانما بني على الحركة كما مر من الفرق بين بناء اللازم والعارض

ومبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعنى احد عشر الى تسعة
عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه
بالمضاف في حذف النون **قال** ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا
درهما وكان من الامر كيت وكيت **اقول** وبعض المبنى الكنايات وهي هنا الفاظ
مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه
لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها وانما
بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وبنيت كذا لان اصلها ذا فزيدت
الكاف عليه فصار كذا وبنيت كيت لانها كناية عن الجمل المبنية واعلم ان كم
اما استفهامية او خبرية وعلى كلا التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب ومفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور ومفرد او مجموع نحو كم
رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر في الكتاب
واصل كيت كية بتشديد الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت ذيت
ومعناهما بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في
تائهما الحركات الثلث **قال** المثنى وهو ما لحقت اخره الف او ياء
ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين **اقول**
لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت

قوله وتسقط النون عند الاضافة اي لكونها عوضا مما يسقط عند ها والالف ايضا اذا لاقاها ساكن لالتقاء الساكنين وقولهم التقت حلقتا البطان بالالف شاذ نبهوا بتحقيق التقاء الساكنين على قطع الحادثة ان قيل فتسقط باللام ايضا لكونه بدلا مما يسقط باللام قلنا هي بدل عن الحركة ايضا والحركة لا تسقط باللام اي ينظر لها هذه الحيثية عند دخول اللام لا الى تلك الحيثية فان قيل فلينظر الى هذه الحيثية في الاضافة ايضا ولا تسقط بها قلت تنزل المضاف والمضاف اليه منزلة لفظ واحد يمنع النظر الى هذه الحيثية لانها ان اعتبرت عوضا عن الحركة ولم ينظر الى كونها عوضا عن التنوين يلزم ثبوتها التخلل بين لفظين كلفظ واحد بخلاف ثبوتها مع اللام فانها بالنظر الى كونها بدلا عن الحركة لا يلزم بثبوتها خلل اصلا فتامل

اخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء بمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حالكونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف والياء فيهما انما الحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون انما الحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية يخرج ذلك **قال** وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين **قال** وما في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان ورحيان **اقول** الاسم الذي في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الف واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه ح يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان تتحرك احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب في الاصل يكون القلب به اولى **قال** ويقلب فيما جاوز الثلاثي الى الياء نحو اعشيان

وحبليان

قوله وان كان آخر الممدودة الف التانيث اي لما بحث عن تثنية المقصورة شرع ان يتكلم في تثنية الممدودة فقال ان كان اخر الممدود الف التانيث اي الهمزة المنقلبة عن الف التانيث كهمزة حمراء فانها في الاصل الف وعلامة للتانيث والالف زائدة للتوسع قلبت همزة لالتقاء الساكنين ولم يجعلوها اصلا لان كون الالف علامة للتانيث مقطوع في باب حبلى بخلاف الهمزة فانا لم نجدها علامة له في غير باب حمراء فاذا ترددنا في انها منقلبة عن الف التانيث ام هي للتانيث بالاصالة فالحمل على ما هو المتفق عليه اولى لان الباب لا يثبت بالاحتمال قلت حمراوان اي قلبت همزة التانيث عند التثنية واوا وقلت حمراوان فرقا بينها وبين الهمزة الاصلية والمنقلبة عن الاصلية ولم يعكس لان التصرف بالزائد اولى ولان اثباتها بحالها يستلزم توسط العلامة وبحذف اخلالها وكلاهما خلاف الاصل

وحبليان وحباريان ومصطفيان **اقول** يعني في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا الياء اي يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت الفه في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ومصطفيان ومصطفيان في مصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طاير يقال له بالفارسية خره **قال** وان كان في اخر الممدود الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياءان ما قبلهما الف في النصب والجر نحو رايت حمرايين ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان **اقول** اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حرف اصلي او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي كليم والقراء جمع القاري وهمزته اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجلاق وهو باب الحق **قال** المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحق اخره واو مضموم

ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن
الحركة والتنوين في المفرد كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف
السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء
الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد
الواو والياء نون مفتوحة حالكونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك
في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان على معنى
الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله
لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص
ذلك لمن يعلم اقول يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف المجموع
لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم اشرف عن غيره فاختص الاشرف بالاشرف
واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة
وان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا فلا يقال هندون لانتفاء
التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج وهو علم فرس
لانتفاء العاقلية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمون

في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا كلبون في كلب لانتفاء العاقلية قال او الف
وتاء في المونث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات
وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكره من جمع المونث فقال
او الف وتاء اي المصحح اسم لحقت اخره الف وتاء في جمع المونث وتكون تلك التاء
مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في
الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المونث فرع لجمع
المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المونث
للزم للفرع مزية على الاصل قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال
وافراس ويعم ذوي العلم وغيره اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله
ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما مصحح كما مر او مكسر وهو الذي
يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل
وفرس قد تغير في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك
مثل بمثالين قال والمذكر والمونث من المصحح يستوي فيهما بين لفظي الجر والنصب
تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول
يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى
يجعل في المذكر والمونث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان

التنوين في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا **قال** والجمع المصحح
مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن افعل وافعال وافعلة وفعلة
فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة **اقول** الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة و
جمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة
مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما
يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة
وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من المجموع جمع الكثرة فيقال
في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها و
وعندي اثنا عشر افلس مع قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة
ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان
المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها **قال**
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيح العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات
والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات
وجوزات **اقول** اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة
مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي تحرك عين فعلة في الجمع نحو تمرات
بفتح الميم في تمرة والصفة مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو

ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة
ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة وهي بالسكون اولى واما معتل العين من
فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعله على السكون في فعلة الجمع وان كان اسما
واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين
المصحح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى **قال** وفواعل يجمع عليه
فاعل اسما او صفة نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق و
فاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس **اقول**
وزن فواعل انما يجمع عليه كل كلمة تكون على وزن فاعل اذا كان اسما نحو
كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى
فاعلة نحو حوايض وطوالق في حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حايضة وطالقة
ويجمع ايضا على وزن الفواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت
اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس
او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس
لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على وزن فعل
او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد
جاء غير هذا اللفظ بمثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو

الذي يخفض راسه **قال** ويجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات **اقول** قد يجمع الجمع للمبالغة والتكثير نحو اكالب في اكلب جمع الكلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما تضع المراة في يديها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل واحد منها نوع على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل الكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة **قال** المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا **اقول** لما فرغ من صنف السابع شرع في صنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفته في اول الكتاب والمعرفة

على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد المذكور لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف وتفيد بل توجب التخصيص مثال غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة لا تفيد التعريف بل توجب التخفيف كما مرت وقال النكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية وانما مثل بمثالين احدهما من ذوي العلم والثاني من غيره **قال** المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والالف الممدودة والمؤنث ما فيه احديهن كغرفة وحبلى وحمراء **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة او الممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احديهن اي التاء كغرفة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء **قال** التانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى **اقول** التانيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان المؤنث لا يخلو من ان يكو

قوله المذكر ما ليس قدمه مع دخول العدم في مدلوله نظرا الى تجرده عن الزيادة مع ان بعضهم غلب الافضلية دخول العدم في المدلول حداكق قوله ما ليس فيه تاء التانيث اي ملفوظا ولا تقديرا فان التاء لاصالتها في هذا الباب يكون ملفوظة ومقدرة حداكق قوله وحمراء اعلم ان في مثل حمراء ثلثة مذاهب اصحها زوا ودراية هو ان علامة التانيث هي همزة المنقلبة عن الالف في الالف لتوسع البناء وقيل بالعكس وقيل كلا الالف والهمزة علامة حداكق

قوله حقيقي كتانيث المراة آه اراد بالحقيقي تانيث ما بازائه ذكر من الحيوان سواء لفظت علامته او قدرت وبغير الحقيقي ما يتعلق بمجرد الوضع والاصطلاح سواء لفظت علامته كالظلمة والبشرى او لم تلفظ كالاذن والعين فالاظهر عليه كان ان يمثل في القسمين بما علامته غير ملفوظة ايضا كهند وارض حداكق

لها مذكر من الحيوان بازائه اولا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والجملى
والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن لها مذكر من الحيوان فهو غير حقيقي
كتانيث الظلمة والبشرى وهى البشارة **قال** والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء
هند وجاز طلع الشمس فان فُصِلَ جاز نحو جاء اليومَ هندٌ وحسن طلع اليومَ
الشمسُ **اقول** التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى
التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث
في لفظه ولان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هندٌ بتذكير الفعل المسند الى
هند التى هى المونث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي
في التانيث واجبٌ وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمسُ لضعف تانيثه
فان فصل بين الفعل والفاعل المونث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء
اليومَ هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدمَ الترك اولى وحسن الترك في
غير الحقيقي نحو طلع اليومَ الشمسُ لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز
قال هذا اذا اُسنِدَ الفعلُ الى ظاهر الاسم المونث اَمّا اذا اُسنِدَ الى ضميره
تعيّن الحاقُ العلامة نحو الشمسُ طلعتْ **اقول** جواز ترك التاء في الفعل
المسند الى المونث انما هو اذا اُسنِدَ ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المونث
واما اذا اُسنِدَ الفعل الى ضمير الاسم المونث تعيّن الحاق العلامة اى التاء

بفعله سواء كان مونثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم
ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمسُ طلعتْ فلا يجوز الشمسُ طلع كما مر
واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي
قال والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو ارضٌ ونعل بدليل اُرَيضَةٍ ونُعَيلَةٍ
اقول تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المونث نحو ارضٌ
ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اُرَيضَةٍ ونُعَيلَةٍ فان
التاء التى تظهر في المصغر يدل على ان المكبر مونث وهذا الدليل انما يكون في
الثلاثي لا في الرباعي ومن الدلايل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله
تعالى واَخرجتِ الارضُ اثقالَها وبُرِّزَتِ الجحيمُ والصفة كقوله تعالى فيها
عينٌ جاريةٌ والسماءِ ذاتِ البروج والاشارة كقوله تعالى هذهِ النارُ التى
وقل هذهِ سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارضَ فرشناها والسماءَ بنيناها
والخبر كقوله تعالى يدُ الله مغلولةٌ واِذا السماءُ انشقّتْ والحال كقوله تعالى
ولسليمانَ الريحَ عاصفةً وقوله تعالى سقفنا السماءَ ممطرةً **قال** ومما يستوى
فيه المذكر والمونث فعولٌ وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوبٍ وقتيلٍ ونبيٍّ
وجريح **اقول** من الاسماء التى يستوى فيها المذكر والمونث فعول كحلوب
ونبي فانه يقال رجل حلوبٌ ونبيّ اى حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب

قوله وتانيث الجموع غير حقيقي اه اراد بالجموع غير جمع المذكرات لم فانه مخصوص من العموم لانه لاشتماله على شرف التذكير والعالمية والعلية لا يعتبر مؤنثا ولا يقال جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت لئلا يشعر به نقص التانيث والمعنى وتانيث جميع الجموع غير حقيقي لانه باعتبار لفظة الجماعة وهي ليست مما بازائه ذكر من الحيوان سواء كان الواحد مذكرا حقيقيا كرجال في جمع رجل او غير حقيقي كايام ومؤنث حقيقيا كنساء او غير حقيقي كعيون لان تانيث كل منها باعتبار لفظة الجماعة ولا عبرة للواحد ولاجل انه غير حقيقي قيل فعل الرجال ومضى الايام وجاء المسلمات بتذكير الفعل وتكثير الامثلة اشارة الى استواء الجموع في الحكم بل تصريح بما علم من قوله وتانيث الجموع بلفظ الجمع مدا اتق

وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى المفعول قيد في الفعيل بمعنى المفعول لا قيد في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق **قال** وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام **اقول** النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثال ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي **قال** وتقول في الضمير الرجال

فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت **اقول** لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى اخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونهما بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت **قال** ونحو التمر والنخل مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث **اقول** الاسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس في التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه ويجوز في الصفة التي للجنس التذكير والتانيث اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن والامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيب وتمر طيبة **قال**

المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة **اقول** لما فرغ
من الصنف العاشر والحادى عشر شرع فى الصنف الثانى عشر اعنى المصغر فعرفه
بما عرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما قال المصغر
ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبنى للمفعول فرع للمبنى للفاعل فكما ان اول ذلك
مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر
بضم اوله نحو قفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كما
فى صرد بضم الصاد وفتح الراء اسم لطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها
اخف وبالياء لكونها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف
من الياء لانها زيدت فى الجمع المكسر الذى بينه وبين المصغر مواخاة فان
التكسير والتصغير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف
والجمع التكسير اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت فى الاول لالتبس
بالمضارع وبين الاول وبين الثانى يلزم تحريكها وفى الاخر لالتبس بياء الاضافة
فلما تعينت فى الثالث حمل الباقى عليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب
الفا **قال** وامثلته فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير
اقول امثلة المصغر فعيل فى الثلاثى المجرد كفليس فى فلس وفعيعل فى
الرباعى بلا مد كدريهم فى درهم وفعيعيل فى الخماسى مع مدة كدنينير

فى دينار

فى دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فرد فى التصغير الى اصله
وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها **قال** وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران
وحبيلى للمحافظة على الالفات **اقول** كانه جواب عن سؤال مقدر وتقريره
ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير فى الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها
ياء لكسرة ما قبلها كما فى دينار جوابه انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس
محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعنى الجمعية
فى اجمال والتانيث فى حميراء وحبيلى والتذكير فى سكيران **قال** وتقول فى
ميزان وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفى عدة
وعيد وفى يد يدية وفى سه ستيهة ترجع الى الاصل **اقول** كل اسم غير من
اصله بالقلب والحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضى
تغييره اما القلب فنقول فى تصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو وفى
تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفى تصغير
عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها فى ياء التصغير لان
اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال فى التصغير ما يقتضى هذه التغييرات

التانيث فى باب فعلاء وفعلى لئلا تتغير
العلامة وليتميز الابواب عن الاغيار
المشاكلة لها والالف والنون فى فعلان
فعلى وان لم يكونا علامة لشيء
الا انهما يشبهان
الفى التانيث
فى عدم قبول التاء فاخذ ناحكمها فى البقاء
وعدم التغير او نقول لما جروا على القانون
فى فعلان فعلانة عدلوا عنه فى فعلان
فعلى فرقا
بينهما

لسكون الواو من الوزن قلبت
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها او
عينا كباب وناب اصلها بوب
ونيب بفتح الفاء والعين قلبتا الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما او لاما كعصى
اصله عصو قلبت الفا ... كان
المحذوف فاء كعدة اصلها وعدة
بكسر الواو او عينا كحوسه
اصله سته بدليل
ستيهة اولاما
كزيد
اصله يدى يرجع الى الاصل عند التصغير
اما لزوال المقتضى للتغير واما ليتمكن بناء
التصغير فيقال فى ميزان مويزين بالرد لزوال

وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان

واما الحذف فتقول فى تصغير عدة وعيد برد واوه التى حذفت وعوضت

عنها التاء وفى تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة وادغامها فى ياء التصغير

وفى تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت

كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل

يد يدى على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سه سته

وهو الاست حذفت عينه على خلاف القياس لما زال مقتضى الحذف

وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب

سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذف تاء عدة فى التصغير لئلا يجتمع

العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو كما مر وانما اتى بالتاء فى

عصيمة ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان يظهر فى التصغير

كما سيجيء بعيد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة فى الثلاثى تثبت

فى التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت فى الرباعى كقولهم

عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة **اقول** لا فرق فى ذلك

بين المؤنث الحقيقى وغيره فتقول هنيدة فى هند وشميسة فى شمس وذلك

لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس

المضيئة وكذا يجب تانيث مصغرهما والعريب تصغير العرب والعريس

تصغير العرس بكسر العين وهى امراة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة

وانما لا تثبت فى الرباعى لطوله سواء كان حقيقيا كزيينب فى زينب او غيره

كعقيرب فى عقرب والقديديمة تصغير قدام والوريئة تصغير وراء **قال**

وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم

يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات فى شعراء ومساجد

او الى جمع قلته ان وجد نحو غليمة فى غلمان وان شئت قلت غليمون **اقول**

لما ناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اى يصغر جمع القلة على بنائه نحو

اكيلب فى اكلب واجيمال فى اجمال واغيلمة فى اغلمة وغليمة فى غلمة ولما لم

يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة فى التحقير اما الى

واحده اذا لم يوجد له جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون

او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من

جمع الكثرة نحو شويعرون فى شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع

ونحو مسيجدات فى مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة

ان وجد له جمع قلة نحو غليمة فى غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان

يرد هذا ايضا الى واحده كالذى ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله

قوله وتحقير الترخيم التحقير اه اى التحقير بعد الترخيم وبعد حذف الزائد ففى الاضافة نوع مسامحة ويجوز ان يكون الترخيم بمعنى المرخم اى تحقير الاسم الذى حذف زائده فالاضافة اضافة المصدر الى مفعوله ان اعتبرت تحذف صيغة معلوم واضافة المصدر الى القائم مقام الفاعل ان اعتبرت بناء المجهول والمراد بالترخيم هنا حذف الزائد لاجل التخفيف كما اشير اليه لا المصطلح باب النداء صدآه قوله وتقول فى ذا وتا ذيا وتيا اه لما فرغ عن مباحث تصغير المعرب شرع

ان شئت قلت غُلَيِّمُون اى وان شئت قلت غليمون فى غلمان برده الى

غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد

له جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز الرد

الى جمع القلة من غير تغيير اخر والى الواحد ثم جمعه جمع السلامة **قال**

وتحقير الترخيم وهو ان يُحذف منه زوايد الاسم نحو زُهَيْر وحُرَيْث فى اَزْهَر

وحارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يُحذف زوايد

الاسم ثم يصغر نحو زُهَيْر فى ازهر بحذف الهمزة وحُرَيْث فى حارث بحذف الالف

قال وتقول فى ذا وتا ذَيَّا وتَيَّا وفى الذى والتى اللَّذَيَّا واللَّتَيَّا **اقول**

لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة بالاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف

تصغيرها فيبقى اوايلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء وبعده الف وتقلب

الفاتها ياء وتدغم وذلك فى المفرد فتقول فى ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه

اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول

فى الذى والتى اللَّذَيَّا واللَّتَيَّا بتشديد الياء ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء

وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم **قال** المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء

مشددة للنسبة اليه **اقول** لما فرغ من الصنف الثانى عشر شرع فى الصنف

الثالث عشر اعنى المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة

قوله وحقه ان يحذف منه تاء التانيث اه لان ثبوت التاء يستلزم توسط العلامة وتانيث صفة المذكر واجتماع التانيثين فى صفة المؤنث وثبوت نونى التثنية والجمع اى ثبوت علامتهما يستلزم اجتماع الاعرابين بالحركة والحرف مع ان الغرض فى النسبة هى اثبات الملابسة بين المنسوب والمنسوب اليه قائم بالنسبة الى اللفظ المفرد فيقع لفظ التثنية والجمع ضائعا الا ان يكون علما فيه اعرابا بالحركة فى ثبت لانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واذا اعرب بالحرف نظرا الى الاصل فلا مساغ للاثبات لادائه الى اجتماع الاعرابين فلذلك جاء خليلى خليلا فى النسبة الى خليلان اسم رجل وقنسرى فى قنسرين

حرف لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها

وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف

من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة فى معنى الاضافة

فان قولنا رجل بغدادى فى معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا

اليها نحو غلامى وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها

بالاخر قياسا على ياء الاضافة والالف واللام فى الملحق بمعنى الذى وهو عبارة

عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اى الاسم الذى الحق باخره ياء وبقوله الحق باخره

ياء يخرج ما لم يلحق باخره شئ او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة

يخرج نحو غلامى وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسى وفايدة النسبة فايدة الصفة

قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصرى وزيدى

وقنسرى **اقول** وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان

كانت فيه نحو بصرى فى بصرة لئلا يقع علامة التانيث فى الوسط وان نونى

زيادة التثنية والجمع نحو زيدى فى زيدان وزيدين وزيدون لئلا يلزم

اعرابان فى اسم واحد احدهما الاعراب بالحروف والاخر بالحركة وكذا قنسرى

بتشديد النون فى قنسرين لانه نونه مشابه لنون الجمع اسم بلدة بالشام

قال وان يقال فى نحو نمر ودئل نمرى ودئلى **اقول** وحق المنسوب ان يقال

في نحو نَمِر ودِئِل بكسر العين اسم لقبيلتين نَمَرِيّ ودُئَلِيّ بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين **قال** وفي حنيفة حَنَفِيّ **اقول** وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حَنَفِيّ اي يحذف تاءه كما مرّ ثم يحذف ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم يُعكس لانّ المؤنث لثقله اولى بالحذف ثم يصير على وزن نمر فيفتح ولا يحذف من المعتل العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا **قال** وفي نحو غَنِيّة وضَرِيّة وأُمَيّة غَنَوِيّ وضَرَوِيّ وأُمَوِيّ **اقول** وحق المنسوب ان يقال في فَعِيلة بفتح الفاء نحو غنيّة وضريّة اسم قرية وفُعَيلة بضمها نحو اميّة اسم قبيلة من المعتل اللام غَنَوِيّ وضَرَوِيّ وأُمَوِيّ اي تحذف تاءه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واواً لئلا يجتمع ثلاث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحاً ويكسر الواو مناسبة للياء **قال** وفيما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى عَصَوِيّ واعْشَوِيّ **اقول** وحق المنسوب في اسم اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى عَصَوِيّ واَعْشَوِيّ ورَحَوِيّ واَعْمَوِيّ تقلب الالف واواً لالتقاء الساكنين **قال** وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف كحُبْلِيّ

وحُبْلَوِيّ في حُبْلى **اقول** وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة القلب والحذف مثل حُبْلى اما الحذف فقياساً على تاء التانيث كحُبْلِيّ والقلب قياساً على الاصلية كحُبْلَوِيّ **قال** وفي الخامسة الحذف لا غير كحُبارِيّ في حُبارى **اقول** وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كحُبارِيّ في حُبارى ويُعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قَبَعْثَرِيّ في قبعثرى وهو الابل القوي **قال** وفيما اخره ياء ثالثة كعَمَوِيّ وفي الرابعة كقاضٍ قاضِيّ وقاضَوِيّ والحذف افصح وفي الخامسة الحذف لا غير كمُشْتَرِيّ في مُشْتَرٍ **اقول** وحق المنسوب في الاسم الذي اخره ياء ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعلّ اعلال قاض عَمَوِيّ اي القلب بالواو لاجتماع الياءات وفي الرابعة كقاض قاضِيّ اي الحذف وقاضَوِيّ اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي الياء الخامسة مُشْتَرِيّ في مشترٍ اي الحذف لا غير لزيادة الثقل ويُعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة كمستقصي في م... **قال** وفي المنصرف من الممدود كِسائِيّ وحِرْبائِيّ وفي غير المنصرف من الممدود حَمْراوِيّ وذَكَرِياوِيّ **اقول** وحق المنسوب في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو حرباء كِسائِيّ وحِرْبائِيّ اي باثبات الهمزة ويُعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائي

فی فرآء وحق المنسوب فی الممدود الغیر المنصرف ای الذی همزته للتانیث نحو حمراوی و ذکریاوی ای القلب بالواو اما القلب فلان الحذف یخل معنی التانیث والاثبات یستلزم کون علامة التانیث فی الوسط واما الواو فلئلا یجتمع الیاءات و زکریاء وان کان عجمیا لکنه اجری مجری العربی **قال** واذا نسب الی الجمع رد الی واحده کفرضی وصحفی فی الفرائض والصحائف **اقول** الفرضی الماهر فی الفرائض والصحفی کثیر النظر فی الصحف وهما منسوبان الی فرائض وصحائف بعد ان رد الی فریضة وصحیفة وفعل بهما ما فعل بحنیفة **قال** اسماء العدد و تقول ثلثة الی عشرة فی المذکر وفی المؤنث ثلث الی عشر **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع فی الصنف الرابع عشر اعنی اسماء العدد وقد عرفت معناها فی اول الکتاب والغرض هنا بیان کیفیة استعمالها وانما لم یذکر واحدا واثنین لانهما لا یستعملان الا علی القیاس ففی المذکر تقول واحد واثنان بالتذکیر وفی المؤنث واحدة واثنتان بالتانیث وبعد ذلک یکون بخلاف القیاس ای یؤنث فی المذکر ویذکر فی المؤنث فتقول ثلاثة رجال واربعة رجال الی عشرة رجال بتاء التانیث وثلث نسوة واربع نسوة الی عشر نسوة من غیر التاء وذلک لان الثلثة فما فوقها بمعنی الجماعة فهی فی المعنی مؤنث فینبغی ان یزاد علامة التانیث اعنی التاء فی اللفظ لیطابق المعنی والمذکر

لکونه اصلا هو اولی برعایة هذه المطابقة واذا روعیت فیه ففی المؤنث لا یمکن والا لم یبق فرق بینهما **قال** والممیز مجرور و منصوب فالمجرور مفرد وهو ممیز المائة والالف ومجموع وهو ممیز الثلثة الی العشرة نحو مائة درهم والف دینار وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربعمائة **اقول** العدد لابهامه لا بد له من ممیز یمتاز به المعدود من غیره وتقسیمه مع الامثلة ظاهر وانما یجوز الجر لاضافة العدد الیه وانما یکون فی المائة وتثنیتها والالف وتثنیته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع وانما یکون فی الثلثة الی العشرة مجموعا لیطابق العدد المعدود واما الشذوذ فی ثلثمائة واربعمائة الی تسعمائة فلان مائة مفرد وقد وقعت ممیز الثلاثة الی تسعة وقد قلنا ان ممیز ذلک یجب ان یکون جمعا فالقیاس ان یقال ثلثمائات او مئین الی تسعمائات او مئین **قال** والمنصوب ممیز احد عشر الی تسعة وتسعین ولا یکون الا مفردا **اقول** اما النصب فلامتناع اضافة المرکب لانه یمتنع ان یصیر ثلثة اشیاء کشیء واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندی احد عشر درهما وعشرون دینارا وتسعة وتسعون ثوبا **قال** وممیز العشرة فما دونها حقه ان یکون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع **اقول** معناه ظاهر وسببه ان العدد لما کان من مرتبة الاحاد

التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة الا اذا اعوذ اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع عن العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل **قال** ونقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤنث الاول **اقول** يعني بالاعداد المركبة ما يتركب من الاحاد والعشرة اعني احد عشر الى تسع عشر فنقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتا قياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع في المؤنث اذ الاسقاط فيه دليل التانيث **قال** وتسكن الشين من عشرة او تكسرها **اقول** الاسكان حجازية وذلك لئلا يلزم توالي اربع حركات والكسرة تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة

قال

قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمرو زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اقسام الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي والحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الان او غدا يرفع زيدا على الفاعلية وينصب عمروا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمروا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمروا زيد **قال** ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد **اقول** انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة للقيام مع انه معرفة **قال** ولا يتقدم عليه معموله **اقول** المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر

قوله اسم الفاعل الخ هو ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل مع اجراء عليه في الحركات والسكنات وعدد الحروف ولا يبطل طرده بافعل التفضيل لان المراد بالفعل ما خذ الاشتقاق كالضرب لضارب وافضل مشتق من يفضل لمن قام به الافضلية لا لمن قام به الفضل الذي هو ماخذ الاشتقاق تأمل ولامكان الاستفادة هذا المعنى من لفظ اسم الفاعل لم يورده المصنف واكتفى باشارة اللفظ عن التصريح لئلا يطول الكتاب

عليه فلا يقال زيد لضربك خير له كما لا يقال زيد ان تضرب خير له

قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال

نحو زيد ضاربٌ غلامه عمرًا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد

به حكاية حال ماضية اقول من الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل

وهو اسم مشتق من يفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعله

من فعله اي عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون

اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضاربٌ غلامه عمرا اليوم

او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال والاستقبال لانه انما

يعمل لمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف و

الحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون

فاذا كان بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى مشابهته

بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل فعله لانه اصل الفعل

ومشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اي سواء كان ماضيا

او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضاربٌ غلامه عمرًا امس لم يجز

لفقدان المشابهة المعنوية الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية

فح يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه

منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية

لكن لما وردت في مورد الحكاية صارت كالموجود في الحال قال واسم

المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول

ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن

وقع عليه الفعل ويعمل عمل يُفعَل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول

المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك كما مر

في اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هنالك قال والصفة المشبهة

نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول

ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل

لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من

الكرامة والحسن لذاتين متصفتين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل فعلها الذي

اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبُه وحسن وجهه فيرتفع حسبه بكريم

ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبُه وحسُن وجهُه وسميت صفة مشبهة

لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانه يقال حسنٌ

حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضاربٌ ضاربان

ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما

ولذلك لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه **اقول** ومن الاسماء المتصلة بالافعال افضل التفضيل وهو المشتق من الفعل الموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدء وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل **قال** ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال **اقول** يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا ومعرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من و اللام والاضافة لانه لا بد منه من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا

يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا اعلم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجال ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجال تفيد التخصيص وهو نوع من التعريف **قال** ومادام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع **اقول** ومادام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه **قال** فاذا عرف باللام انث و ثني وجمع **اقول** اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى

قوله واذا اضيف ساغ فيه الامران اى اذا اضيف وقصد زيادة موصوفه على المضاف اليه ساغ فيه الامران المطابقة وعدم المطابقة اما المطابقة فلما ذكر في المعرف باللام واما عدم المطابقة فلشبهه بمن في ذكر المفضل عليه صريحا واذا اضيف ولم يقصد زيادة موصوفه على المضاف اليه بل قصد زيادة مطلقا واضيف لمجرد التوضيح لا لبيان المفضل عليه وجب المطابقة كقولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان اى الناقص والاشج الكائنان في بني مروان واعدل من العادلين سواء كان في بني مروان عادل غيرهما او لم يكن بل انما اضيف لمجرد التوضيح لجواز الاشتراك بتعدد الاوضاع في هذين الاسمين وكقولك محمد افضل القريش اى محمد الناشي من قريش افضل من الملائكة والثقلين فالاضافة للتوضيح للاشتراك في الاسم العزيز بتعدد الاوضاع وانما وجبت المطابقة ح لقوة الاسمية بسبب الاضافة وعدم مشابهته بالذي من في ذكر المفضل عليه صريحا حداق

والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء فلاجرم يدخله التثنية والجمع والتانيث **قال** واذا اضيف ساغ فيه الامران **اقول** اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه **قال** **باب الفعل** وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت **اقول** لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته بوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها لتقريب الماضي الى الحال او

لتقليل الفعل المستقبل وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرفي الاستقبال والجوازم لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة **قال** واصنافه الماضي والمضارع والامر والمتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا وسيعرف كل واحد في موضعه **قال** الماضي هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول** لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب السابق في اللاحق فابتدء بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اى على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على

قوله واصناف الماضي والمضارع آه قدم الماضي لتجرده عن الزوائد ولكونه سبقين باعتبار الزمان و المضارع لكونه ماخذ الامر وقدم المتعدي لكونه وجوديا ولكونه عمدة وجعل المبني للمفعول صنفا براسه لكونه مغيرا عن الاصل مع تغيره معمولة ... جزءا بان يكون مقارعا وقدم باب المدح على باب التعجب لان فعلها ...

حدث واقع في زمان الماضي **قال** وهو مبني على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه **اقول** الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا عرض عليه شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه يبنى على السكون او الضم اما السكون فلئلا يلزم توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو **قال** المضارع هو ما اعتقب في صدره احدى الزوايد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوايد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل وتسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمي مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهو الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف

وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى الميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الاخر فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يوجد اكثر من واحد فيها والزوايد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف **اقول** يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الان او دخله سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وبهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي يضارع به المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب **اقول** ارتفاع المضارع بعامل

معنوی وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في
معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي
قال وانتصابه بأربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن
يذهب اقول انتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا يخلو
من ان يكون قبلها فعل علم وظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة
نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من
المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق
وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم
بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا
لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئت كي يكرمني زيد
والرابع اذن وهي انما ينصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا
على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا
نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء
الاول نحو قولك لمن قال اتيتك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق
بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن
اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك

كاذبا

قوله
وانتصابه باربعة
احرف آه بعد الفراغ من
بيان عامل الرفع
شرع
في بيان عامل النصب
وقدم ان لانها اصل في النواصب
لانها تشبه ان المثقلة
وهي تشبه
الفعل
واما الثوا
فهي الى النصب
بمشابهة ان حتى ذهب
بعضهم الى ان الناصب هو ان
وحدها والنصب بعد البواقي باضمار ان
ثم ان نصب ما ليس في اخره نون تبديل
الضمة فتحة ونصب ما فيه النون اسقاط النون
تشبيها للناصب بالجازم سوى جمع المؤنث
فانه مبني ونونه ضمير الفاعل لا يعمل فيه جازم
ولا ناصب هذا واعلم ان قد لا تعمل النصب
تشبيها لها بما المصدرية كما تشبه ما المصدرية
بها من قرء كما تكونوا يولى عليكم قال الشاعر
ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا
تشعرا احدا بالنون والقياس ان تقرا بدون
النون ووجهه ان ان لها عملان لفظي
وهو النصب ومعنوي وهو جعل
الجملة في قوة المصدر فجاز
ان يقتصر فيها
بعض
استعمالاتها على
العمل المعنوي كما ان المشبه
بها ما المصدرية
هو الا
قتصار على عمل
المعنوي
صدآبی

كاذبا قال وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو
بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي
والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني
ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وايتني فاكرمك
ولا تطغوا فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسئلك فتجيبني
وليتني عندك فافوز والا تنزل بنا فتصيب خيرا منا اقول ينصب
المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا
جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف
الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى
والتقدير سرت حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي
حتى دخولي اياها ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء
فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على
الانشاء غير مناسب فيجب ان يأول ما قبلهما بما هو في معناه وح يصير
المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيتحقق عند بيان معنى الامثلة
فيلزم ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك لا يمكن
الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان من حيث انهما يد

ليتحقق الارتباط المعنوي بعد ما بطل الارتباط اللفظي كالمرض والشيرة المثالين المذكورين اذ المرض سبب عدم الرجاء والشرب سبب ...
صدآبی

على ترك الفعل فالتقدير وان تشرب اللبن فان اكرمك فان يجىٔ فان تحدثنا
فان تجيبنى فان افوز فان تصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك و
شرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام منى ولا يكن طغيان منك فحلول
غضب منى ولم يكن منك اتيان فحديث منى اى لو تاتينا فتحدثنا ولما لم
تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال منى فاجابة منك وليت لى عندك
حصولا ففوزا والا نزول لك بنا فاصابة خير منا واعلم ان النصب
ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما
المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة فى
الكتاب والمختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء
فسببية ما قبلها لما بعدها والمص خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على
فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرء بالفاء وبالعكس واعلم ان
هذه المواضع يستدعى زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك **قال**
وانجزامه بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمنى
اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة بمعنى ان وهى من وما واى واين وانى
ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمنى اكرمه وعليه فقس **اقول** انجزام
المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها

تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة تجزم
فعلين وهى ان الشرطية والاسماء الجازمة هى التسعة المذكورة وهى انما تجزم
فعلين لانها متضمنة بمعنى ان فان قولنا من يكرمنى اكرمه فى معنى ان
يكرمنى احد اكرمه انا فتجزم فعلين كما تجزم ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقى
ما تصنع اصنع وايا تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى
تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل ومهما تفعل افعل
واصل مهما ما زيد عليه ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء
لتحسين اللفظ **قال** ويجزم بان مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى
تجاب بالفاء الا النفى نحو ايتنى اكرمك وعليه فقس **اقول** ويجزم
المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة فى جواب الاشياء الستة
التى تجيىٔ فى جوابها الفاء اعنى الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى
والعرض الا النفى فانه ليس منها فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو
ايتنى اكرمك اى ايتنى فانك ان تاتنى اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى
لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اى اين بيتك فانى ان
اعرف بيتك ازرك وليت لى مالا انفقه اى ليت لى مالا فانى ان يحصل
لى مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اى الا تنزل فانك ان تنزل بنا

نصب خبرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء
الثانى مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هنا شرطا مقدرا بخلاف النفى
فان مدخوله قطعى فلا يدل على تعليق ما بعده بشئ فلا يصير دليلا على تقدير
الشرط **قال** ويلحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الرفع فى
المفرد نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك فى الرفع دون النصب
والجزم **اقول** يلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا
عن الحركة فى المفرد وتكون مكسورة فى التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا
على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون فى الرفع ويحذف فى
النصب والجزم اما فى الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة واما
فى النصب فللحمل على الجزم فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما ان
النصب محمول على الجر فى الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر فى الافعال
قال الامر هو ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب
ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا
اقول لما فرغ من الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى الامر
وهو الفعل الذى يؤمر به الفاعل المخاطب ها لكونها على مثال افعل نحو
ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر

به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير الفاعل نحو ليضرب
زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول فى الكل او فاعلا نحو
ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب
والثانى امر الغايب ومعنى قوله على مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة
ويجعل الباقى كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف
المضارعة متحركا او يزاد فى اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال و
مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة
ح تضم كما عرفت كل ذلك فى التصريف ويكون متضمنا معنى افعل نحو
ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اى افعل المضاربة ودحرج اى
افعل الدحرجة واضرب اى افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل
قال المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى ما كان له مفعول به ويتعدى الى
واحد كضربت زيدا والى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى
ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا اخير الناس وغير المتعدى ما يختص بالفاعل
كذهب زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث شرع فى الصنف
الرابع والخامس اعنى المتعدى وغير المتعدى ولفظ الكتاب واضح وانما
مثل فى المتعدى الى اثنين بمثالين لان المتعدى الى المفعولين قسمان قسم يدخل

فان الضرب لابد له من مضروب كما انه
لابد له من ضارب فيتوقف تعقله عليهما
ولا يتوقف على شئ غيرهما هذا

على المبتدء والخبر ويعبّر عنه بان مفعوله الثاني عبارة عن الأوّل نحو علمتُ زيدًا فاضلًا فانّ الأصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوتُ زيدًا جبّةً فان زيدا وجبّة ليسا بمبتدء وخبر لانّ الجبّةَ غيرُ زيد فاتى لكل قسم بمثال **قال** وللتعدية ثلاثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجرّ نحو اذهبتُه وفرّحتُه وخرجتُ به **اقول** التعدية جعل الشئ متعدّيا وذلك الشئ قد يكون لازما فيجعل متعدّيا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فانّ كلًّا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعدّيا الى مفعول واحد وقد يكون متعدّيا في الاصل الى واحد فيجعل متعدّيا الى اثنين نحو علّمتُه القرآنَ فان علم بمعنى عرف متعدّ الى مفعول واحد وبالتشديد صارَ متعدّيا الى اثنين وقد يكون متعدّيا الى اثنين فيجعل متعدّيا الى ثلثة نحو أعلمتُ زيدًا عمرًا فاضلًا فان علم المتعدّى الى مفعولين قد صار بالهمزة متعدّيا الى ثلثة **قال** المبنيّ للمفعول هو فعل ما لم يسمّ فاعله ويسند الى مفعول به الّا اذا كان الثاني في باب علمتُ والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضُرِبَ زيدٌ ومُرّ بعمرٍو وسِيرَ سيرٌ شديد وسِيرَ يومُ كذا وسِيرَ فرسخانِ **اقول** لمّا فرغ من الصنف

الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبنيّ للمفعول وهو فعل اي فعل اسند الى مفعول به لم يسمّ فاعل ذلك المفعول وتركنا التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل اخره ويضمّ اوله فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كان فيه همزة ومع الثاني ان كان فيه تاء وفي المضارع ان يضمّ اوله ويفتح ما قبل الآخر لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضمّ الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب عَلِم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب أكرِم اذ يلتبس بالمتكلم المبنيّ للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الأخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضمّ الثالث فيما اوله الهمزة نحو أُستُخرِج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضمّ الثاني فيما اوله التاء نحو تُعُلِّم وتُعُوهِد لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضمّ الأوّل في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يُكرِم ويُسنَدُ فعل ما لم يسمّ فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضُرِبَ زيدٌ ومع واسطة نحو مُرّ بعمرٍو الّا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمتُ اي في افعال القلوب فانه لا يُسنَد اليه فلا يقال في علمتُ زيدًا فاضلًا عُلِمَ فاضلٌ زيدًا لانّ المفعول الثاني في

قوله
والظرفين اي ويسند
الى الظرفين ايضا اي ظرف الزمان
والمكان لان كلا منهما يلابس الفعل ويصلح
للقيام مقام الفاعل ولا مانع عنه نحو سير
يوم الجمعة وسير فرسخان لا يذهب عليك
انهما لا يقومان مقام الفاعل الا بعد تقرّرهما
غير تقديره هذا اذا كان الكلام خلوا عن المفعول به
الصريح اما عند وجوده فلا يسوغ لقيام
الباء
مقام الفا
عل كما اقرنا
اليه واذا لم
يوجد فلك الخيار
في البواقي ومنهم
من رجح المصدر لانه
مفعول به وان كان
بواسطة ومنهم من رجح
المصدر والظرفين على الجار
والمجرور لعدم افتقاره الى
فيهما الى الواسطة وسكت عن
المفعول معه والمفعول له لامتناع
قيامهما مقام الفاعل لان
المفعول معه لو قام بالواو يلزم العطف
بدون المعطوف عليه ولو قام بدونها
لم يكن مفعولا معه لانه المذكور بعد
الواو واما المفعول له فلانه ليس
ضروريا للفعل لان الكثير
من الافعال غير
معلل والقائم
مقام
الفاعل يجب ان يكون كالفاعل ولانه جواب
لم والفعل والفاعل لا يتمان بينهما سؤال
عبد الحكيم

الافعال القلوب مسندا الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مُسندا اليه
والشئ الواحد لا يكون مسندا ومُسندا اليه في حالة واحدة ويعلم من ذلك
انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة
هو الثاني في باب علمتُ وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول في
باب علمت واليه والى الثاني في باب اعلمتُ لان الاول في باب علمتُ والثاني
في باب اعلمتُ مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا
والاول في اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير
مسندا اليه ولا امتناع في شئ من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا
من الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اَعْطيتُ
زَيْدًا دِرْهمًا فانه يجوز ان يقال اُعْطِيَ دِرْهمٌ زَيْدا واُعْطِيَ زيدٌ درهمًا
لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدء وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول
فلا يلزم محذور ولكن المفعول الاول اولى من الثاني لان الاول اخذ اعني
زيدًا والثاني ماخوذ اعني درهمًا ويسند ايضًا الى المصدر نحو سِيرَ
سَيْرٌ شديدٌ وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر
التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فايدة في ذلك لان الفعل
يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة

المفعول

قوله والى المصدر اه اي ويسند الى المصدر نحو سير سير شديد لانه جزء مدلول الفعل ولا مانع عن الاسناد اليه ووصف المصدر تنبيها على ان المصدر التكيدي لا يجوز نيابته مناب الفاعل لعدم الفايدة فيها لانه جزء مدلول الفعل فيدل عليه الفعل تضمنا ذكر او لم يذكر وما يسند اليه الفعل يجب ان يكون شيئا لا دلالة للفعل عليه فلا يقال سير سير الا ان يقصد صفة من التنكير كالدوام والشدة كما يقال سرت السير الذي تعرفه القصد فالقائم مقام الفاعل هو النوع كسير سير شديد وضرب ضرب الامير او ضربة او الضرب او ربع القهقرى واشتمل والعددي كضرب ضربة وضرب الف لان فيها شيئان لا يدل عليه الفعل صح

المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فايدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين
اعني ظرف الزمان نحو سِيرَ يومُ كذا وظرف المكان نحو سِيرَ فرسخان واعلم
انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول
به في الكلام لا يجوز ايضا ان يقام غيره مقام الفاعل **قال** افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدتُ
تدخل على المبتدء والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال
القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي
ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ووجدت ورايت
وواحد منها مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت
وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب
والباقي ظاهر **قال** وحسبت وخلت لا زمان لذلك دون الباقية فان
تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايته
اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها **اقول** وحسبت وخلت لازمان
للدخول على المبتدء والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان
كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يكون

من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهى لا يستدعى الا مفعولا واحدا وكذا العلم
بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى
المصادفة والامثلة ظاهرة **قال** ومن شانها جواز الالغاء متوسطة او
متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد
منطلق وازيد عندك ام عمرو وايهم فى الدار وما زيد بمنطلق **اقول** ومن
شان افعال القلوب اى ومن خصايصها جواز الالغاء وهو ابطال علاقة
المفعولية لفظا ومعنا بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال
متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد
مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم احد مفعوليها او كليهما
عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما
وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها
افعالا والافعال لقوة عملها لا يمنع من العمل بتقدم معموليها عليها ومن
شانها ايضا التعليق وهو ابطال العلاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها
لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق
او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم فى الدار او قبل حرف النفى نحو علمت ما زيد بمنطلق وانما

يبطل

يبطل التعليق اللفظى قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت
هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوى لان
هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات فى المعنى **قال** الافعال الناقصة
وهى كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتى
وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع فى الصنف الثامن اعنى الافعال الناقصة
وهى افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها فى الكتاب ثلثة
عشر وهى تدخل على المبتدأ والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدأ ويسمى
اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت الافعال الناقصة
ناقصة لنقصانها عن ساير الافعال فانها لا تتم كلاما مع فاعلها بل تحتاج
الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان تدل على تقرير الفاعل اعنى زيدا على
صفة وهى القيام **قال** وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع
وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا اسمها ضمير الشان نحو كان زيد
منطلق اى الشان **اقول** لما عد الافعال الناقصة شرع فى بيان معانيها
ولم يبق غير معنى كان لانه اصل الباب ولهذا سمى المرفوع فى هذا
الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها



تكون ناقصة اى تدل على ثبوت خبرها لاسمها فى الزمان الماضى اما
دائما نحو كان الله قادرًا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة
اى غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر وزائدة اى غير محتاج اليهما نحو ما
كان احسن زيدا ومضمرًا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان
اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدء ومنطلق خبره
والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام
الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة
وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا
او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح واضحى وامسى وظل وبات
للدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها اعنى الصباح والمسا والضحى
والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرّا المعنى اقتران تكرير زيد بالصباح
وكذا الباقى وما زال وما برح وما فتى وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد
اميرًا بمعنى ثبوت امارته من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا
القول وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام
زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد وليس

لنفى الحال **قال** ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما فى اوله
ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فقط **اقول** يجوز
تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى انفسها
نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما فى اوله ما
من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب
فلا يقال اميرا ما زال زيد بل انما يقال ما زال اميرًا زيد وذلك لان ما
يقتضى صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال
المقاربة وهى عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر
عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع
الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد **اقول**
لما فرغ من الصنف الثامن شرع فى الصنف التاسع اعنى افعال المقاربة
وهى افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هى
الاربعة المذكورة فى الكتاب والحق بها اخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان
اى ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا
دخل عليه ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يخص به المضارع
المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى بمعنى

فارب والخبر فى تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج

وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه فلا يذكر

لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد

اى قرب خروجه **قال** وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد

يخرج **اقول** هذا ظاهر وهنا زيادة فى بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناه

ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى فى دخول ان

على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفى وقوع ان مع فعل المضارع فاعلا

لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد فى جواز حذف ان

من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد

فى الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يفعل واعلم ان اخذ وجعل

وطفق مثل كاد فى الاستعمال فيقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول **قال**

فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى

الفاعل والثانى المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة

دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف العاشر

اعنى فعلى المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم

والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة

عسى بكاد اى بخروجه

جوزا عن ان تكون

كقوله عسى

الكرب الذى امسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب

بهما نحو نعمت وبئست والباقى واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام

الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد **اقول** وحق فاعل

فعلى المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين

للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة

منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض

يحصل بها فلو عرفت لبقى التعريف ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام

الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد **قال** وقد يحذف المخصوص

نحو قوله تعالى فنعم الماهدون **اقول** الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة

كما فى الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير

فنعم الماهدون نحن **قال** وحبذا يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد

وحبذا رجلا زيد وساء يجرى مجرى بئس **اقول** حب اصله حبب بضم

العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة

ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح بل يجعله جاريا مجرى نعم

لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعنى الابهام فى المدح

يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثال

والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد اضمار فاعله بل يجوز

المضمرة الباب لا يتغير عن صورة المفرد المذكر

ولا يطابق التمييز يقال نعم رجلا ونعم امراة ونعم

رجالا ونعم نساء

لكن اجتماع الفريقين منعقد على كراهته

زيد بمعنى المثنى ثم من احكام هذا الباب

تجانس الفاعل والمخصوص فقوله تعالى بئس

مثل القوم الذين كذبوا على حذف المخصوص

اى بئس مثل القوم المكذبين مثلهم

ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك التفسير فيه
لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه و
هذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيدا انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا له بناء
على انه صار كالجزء منه بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعل ذا فاعلا له
فلا يأتي بعده فاعلا بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى
بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم وانما لم يجعله من افعال الذم لانه
ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال في الخبر سائني فلان بمعنى نقيض سرّني بخلاف
بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء **قال** فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل به
ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس بمعنى لون وافعال **اقول** لما فرغ من الصنف
العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان
لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال
افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا من
الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكونا
بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب لان افعل التعجب يشبه
افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان
والعيوب **قال** ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو

ذلك

ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما اكثر استخراجه وما ابلغ سواده وما
اقبح عوره **اقول** اذا اريد بناء التعجب فيما وراء ذلك اي الثلاثي المجرد الذي
ليس بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي المزيد وفي غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد
اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى
التعجب منه ويجعل ذلك المزيد واللوني او غيرهما مفعولا له فانه يفيد
ح ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك المزيد واللوني او غيرهما فيقال في
غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح
عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشدد بدحرجته
وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن
زيدا او نحو اشد ابلغ واقبح واتم واكثر واكمل **قال** وما في ما افعل زيدا مبتدأ
وافعل خبره **اقول** هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ
بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف التقدير اي الذي احسن زيدا شيء واما
احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فاحسن فعل
ماض وزيد فاعله نقل عن صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله
كما في كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد بان يجعل
زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى فلا تلقوا بايديكم الى

التهلكة **قال باب الحروف** وهو ما دلّ على معنى في غيره واصنافه

حروف الاضافة حروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف

التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حرف الخطاب حروف

الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف

الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع اللام المفتوحة

تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت **اقول** لما فرغ من القسم

الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما

دلّ على معنى في غيره اي كلمة تدلّ على معناها بواسطة الغير كما سيجيء تعدّد

هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبيّن اصنافه كما بيّن اصناف

اخويه فعدّها مجملة ثم ابتدء في بحث كلّ واحد منها مفصّلة بالترتيب و

اصناف الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف كل

واحد في موضعه **قال** حروف الاضافة وهي الحروف الجارّة فمن للابتداء

والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص وربّ

للتقليل ويختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن

للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وعدا

وخلا للاستثناء **اقول** سميت هذه الحروف حروف الاضافة ولكن

لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه وتجرّه الى مدخولها نحو مررت

بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجرّه الى مدخولها وهي سبعة عشر حرفا

الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة

تقدير الى فيما بعدها نحو سرت من البصرة يعني ابتداء سيري من البصرة وقد

يستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس

من الاوثان يعني الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها

بعض نحو اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد تكون زائدة اي يجوز

حذفها نحو ماجائني من احد يعني احد والثاني والثالث الى وحتى وهما

للانتهاء اي تفيدان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في

حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة حتى

رأسها فالمعنى يكون انتهاء اكلي بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا

والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية نحو المال في الكيس والخامس الباء وهي

للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان قريب من مكان

زيد وباء القسم في نحو اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى الصق قسمي بلفظ

الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة القلم وللمصاحبة

اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعني معهما وللتعدية

نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى فى المسجد

وقد يكون زائدة نحو كفى بالله شهيدًا اى كفى الله والسادس اللام وهى للاختصاص

نحو الجل للفرس اى مختص به وقد يكون للتعليل اى بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى

يعنى كى تكرمنى وقد تكون زائدة كما فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع

ربّ وهى للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس نحو ربّ رجل كريم لقيته

المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الى

الذين ما لقيتهم قليلون ويختص ربّ بالنكرات اى لا تدخل على المعارف

لانّ ما هو الغرض منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون

التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعًا ويجب ان يكون النكرة

التى دخلت عليها ربّ موصوفة كما ذكرناه ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة

نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما ربّ فيمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وح

يجوز ان يدخل على الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم

وتاؤه نحو والله وتالله لافعلنّ كذا واعلم ان الاصل فى القسم الباء والواو بدل

منها عند حذف الفعل فقولنا والله فى معنى اقسمت بالله والتاء بدل

الواو فى تالله خاصة فالباء لأصالتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك

لافعلنّ والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لأفعلن كذا

والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر على وهى

للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل عليه والحادى عشر عن وهى للمجاوزة

نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه والثانى عشر الكاف وهى

للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى شبه بزيد اخوك وقد تكون زايدة كقوله

تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله شئ والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ

وهما للابتداء فى الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايته مذ يوم الجمعة

اى ابتداء زمان انتفاء رؤيتى يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع

عشر حاشا وعدا وخلا وهى للاستثناء اى بمعنى الا نحو جائنى القوم حاشا زيد

اى الا زيدا وقد مر ذلك فى المستثنى واعلم ان حروف الجر قد تحذف وينصب

مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى

واختار موسى قومه اى من قومه **قال** الحروف المشبهة بالفعل انّ وانّ

ولكنّ للاستدراك وكانّ للتشبيه وليت للتمنى ولعلّ للترجى **اقول**

لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع فى الصنف الثانى اعنى الحروف

المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظى ومعنوى اما اللفظى فلكونها

ثلاثية ورباعية مفتوحة الاخر كالماضى واما المعنوى فلكون كل واحد

منها بمعنى الفعل فانّ معنى انّ وانّ حققت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى

كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هيهنا بيان ساير احوالها كما سيجيئ بعيد هذا **قال** وان المكسورة مع ما بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في مظان الجمل وافتح في مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج **اقول** ان المكسورة وان المفتوحة كلاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعني المبتداء والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة باق كما كان جملة قبل دخولها ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة للجمل اي يظن ان يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون زيد منطلق موضع الجملة وافتحها في مظان المفرد نحو علمت انك خارج فان انك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد وهنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشيئ الموضع الذي يظن كونه فيه **قال** وان عطفت على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف الرفع والنصب نحو ان زيدا منطلق وبشرا وبشر على اللفظ والمحل وكذلك لكن اذا عطفت دون غيرها **اقول** وانما جاز الحمل على المحل لان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيهما مرفوع المحل على الابتداء

كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبرا لبشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانهما لا يغيران معنى الجملة بخلاف ساير اخواتهما **قال** ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغني ان زيد اخوك وبلغني ان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحروف المشبهة الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها اعني الاربعة التي في اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين اي الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان اوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان

المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدء والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان

ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها **اقول** انما وجب ان يكون ذلك

الفعل من دواخل المبتداء والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب

لأن اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتدء والخبر فلما عرض لها ما ازال

اختصاصها بالاسماء وهيئها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك

الفعل من دواخل المبتداء والخبر ليوفي عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول

عن الأصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان

النافية **قال** ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة قد وسوف

والسين وحروف النفي نحو علمت ان قد يخرج زيد وان سوف يخرج

وان سيخرج وان لم يخرج زيد **اقول** انما لا بد للمخففة من احد

حروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها وبين

ان الناصبة ولم يعكس لأن الزيادة بالمحذوف اولى **قال** حروف

العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب في ثم تراخ دون

الفاء وحتى بمعنى الغاية **اقول** هذه الحروف ثالثة اصناف الحرف

وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي يدل على ثبوت الحكم

للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب وعدمه نحو

جائني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجي مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما

للجمع ايضا لكنهما مع الترتيب نحو جائني زيد فعمرو وثم عمرو اي اجتمعا في

المجي ولكن كان مجي عمرو بعد مجي زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء

ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها

جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك ليفيد

قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او

ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا

يجوز ان يقال جائني زيد حتى عمرو وجائني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية

قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء وهما تقعان في الخبر والامر والا

اقول خامس حروف العطف سادسها او واما وهما الدالة على ثبوت

الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جائني زيد او عمرو

وجائني اما زيد واما عمرو اي جاء احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان متكثرا

نحو جائني زيد او عمرو او بكر او خالد وجائني اما زيد واما عمرو واما بكر اي

جاء احدهم ويقعان في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين

وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه

واضربت اما عبد الله واما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا يقع الا

الفاء وثم فانه فيهما ذهني فارجع الترتيب له بمعنى هو ان يعتبر الذهن تعلق الحكم بالمعطوف عليه اولا ثم بالمعطوف ثانيا سواء كان في الخارج كذلك او لم يكن ففي مات الناس حتى الانبياء ومات كل اب لي حتى ادم يعتبر الذهن تعلق الموت بالناس غير الانبياء وبالاباء غير ادم عليه السلام ثم بالانبياء

فى الاستفهام متصلة وتقع فيه وفى الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو
وانها لابل ام شاة اقول سابع حروف العطف ام وهى مثل او واما فى
الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا فى الاستفها
حال كونها متصلة وتقع فيه وفى الخبر حال كونها منقطعة يعنى ان ام على
ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هى التى تقع بعد استفهام يليه مثل
ما يلى ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت
عمرا والمنقطعة هى التى تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او
بعد استفهام لا يليه مثل ما يلى ام نحو ارايت زيدا ام عمرا وهى فى معنى بل والهمزة
فان قولنا ام شاة وام عمرو معناه بل اهى شاة وبل ارايت عمرا والهاء فى انها
للجثة كان القائل راى جثة وظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها
ليست بابل وتردد فى انها شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة اى بل
اهى شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت
الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه
انما يصح اذا لم تعلم كون ثبوت لاحدهما عند المخاطب معلوما واما ام فان
السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب
ويكون الغرض عن السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح

اذا كان

اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من
السؤال التعيين ولذلك يكون جواب او بلا او بنعم لحصول الغرض بذلك
ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان
يتقدمها اما اخرى نحو جائنى اما زيد واما عمرو بخلافهما قال ولا للنفى
ما وجب للاول عن الثانى نحو جائنى زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول
منفيا كان او موجبا نحو جائنى زيد بل عمرو وما جائنى بكر بل خالد ولكن
للاستدراك وهى فى عطف الجمل نظيرة بل وفى عطف المفردات نقيضة
لا اقول ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن وهذه
الثلاثة مشتركة فى الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف
عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الاخرين بخاصة فلا تدل على نفى ما
وجب للاول عن الثانى نحو جائنى زيد لا عمرو فقد نفيت المجى الثابت لزيد
عن عمرو وبل للاضراب اى للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام
او موجبا اما الموجب نحو جائنى زيد بل عمرو والمعنى بل جائنى عمرو وما جائنى
زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفى نحو ما جائنى بكر
بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جائنى خالد
وجائنى بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفى والثانى ان يكون

المعنى بل جائني خالد وما جائني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقول المصنف وبل للاضراب يكون صحيحًا ولكن للاستدراك وَ الاستدراك دفع توهّم نشاء من كلام تقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فانّ بل مع انما تفيد الاضراب تفيد الا ستدراك ايضا نحو ما جائني زيد لكن عمرو جاء وجائني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يُعطف بها مفرد على مفرد الّا اذا كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جائني زيد لكن بكر اي لكن بكر جائني فقد اَثبتَّ للثاني ما نفيتَ عن الاول على عكس لا وانّما لا يُعطف بها المفرد على المفرد الّا فيما كان قبلها نفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانّما يجب ان تقع بين الكلامين المتغايرين **قال** حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال **اقول** من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستّة ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الان او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وإنْ بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق

قال

قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير ونفي الامر والدّعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمّى النهي ولا رعاك الله ويسمّى الدّعاء **اقول** قوله ويسمّى النهي معناه انّ المثال المذكور اعني لا تفعل يسمّى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا نحو اَيّ امرٍ سيّئ لا فعلَه والباقي ظاهر **قال** ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدّار ولا امرأة وغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو **اقول** قد يجئ لا لنفي العام اي لتدلّ على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمّى لا لنفي الجنس ولا تدخل الّا على النكرة وقد يجئ لا لنفي غير العام اي لتدلّ على نفي فرد من افراد جنس مدخولها وقد تدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة **قال** ولم ولمّا لنفي المضارع وقلب معناه الى معنى الماضي وفي لمّا توقّع وانتظار **اقول** اذا قلت لم يضرب زَيد ولمّا يضرب زيد كان معناهما ما ضرب زيد والفرق بينهما ان في لمّا توقّعا وانتظارا اي انّما تنفي فعلا يتوقّع وقوعه وينتظر بخلاف لم **قال** ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد **اقول** اذا اردتَ نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردتَ نفيه مع التاكيد قلت لن اَضرِبَ مثلا وفي بعض النسخ التا

بدل قوله التأكيد واعلم ان مذهب الخليل انّ اصل لن لا ان فخففت
بحذف الهمزة والالف ومذهب الفرّاء ان نونها مُبدلة من الألف
واصلها عنده لا فابُدلت الألف نونا فصار لن ومذهب سيبويه وهو
الاصح انما حرف برأسها **قال** حروف التنبيه ها نحو ها انّ عمرا بالباب
واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضماير نحو هذا وها انا وها انت
واَمَا والا مخففان نحو اما انك خارج والا انّ زيدًا قائم **اقول**
سميت هذه الحروف حروف التنبيه لانّ الغرض من الأتيان بها اوّل
الكلام تنبيه المخاطب على الأصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه
وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة والضماير لضعف دلالتهما على مدلولها
قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب
اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم والساهي
وانما اختصت الثلثة بالبعيد لانّ المنادى البعيد والمنزل بمنزلته يحتاج
الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلثة ابلغ
منه في الأخيرين وخصت اى والهمزة بالقريب كمن بين يديك لانّ
دفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن دفع الصوت
وبعض تلك القسمة فيقول يا اعم الحروف ويستعمل للبعيد والمتوسط

والقريب وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة
وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكر المصنف وا في حروف النداء لاشتراكهما
في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى **قال** حروف
التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر او الاستفهام كقولك
لمن قال قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم
اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر
فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى تختص بالمنفي خبرا او استفهاما
اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم فيقال بلى اى بلى قام زيد ومثال
الاستفهام قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا وههنا لو
قيل نعم لكان كفرا اذ يكون معناه لست ربنا **قال** واجل وجير تختصان بالخبر
نفيا او اثباتا **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل او
جير **قال** وإي مختصة بالقسم فيقال اي والله **اقول** معناه ان اي لا تستعمل
الا مع القسم مثل ان يقال اقام زيد فيقال اي والله **قال** حروف الاستثناء
الا وحاشا وخلا وعدا **اقول** قد تقدم بيان ذلك فان قلت كيف جعل
هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك
لتعدد الاعتبارين فيها **قال** حرفا الخطاب الكاف والتاء في ذلك وانتَ

ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضماير **اقول**

قد عرفت ذلك في الأسماء الأشارة والمضمرات **قال** حروف الصلة ان وما

ان رايت زيدا وانْ في لمّا انْ جاء البشير وما في حيثما وفي مهما واينما وفبما

رحمةٍ ولا في لا اقسم ومِنْ في ما جاءني مِنْ احد والباء فيما زيدٌ بقائم **اقول**

هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف زيادتها بان اسقاطها لا يخل بالمعنى

الأصلي ويسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن

او القافية او المقابلة في النظم والسجع وفايدتها تاكيد المعنى المقصود من

الكلام الداخلة هي عليه **قال** حرفا التفسير اي نحو رَقِيَ اي صَعِدَ وانْ

في نحو نادىتُه انْ قم ولا يجيئ انْ الا بعد فعل في معنى القول **اقول**

سميتا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة

اي رَقِيَ بِصَعِدَ وبواسطة انْ ناديته بقُمْ والمراد من الفعل الذي في

معنى القول مثل المناداة **قال** الحرفان المصدريتان انْ وما كقولك

اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج اي خروجه وخروجك وما في قوله

تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها **اقول** سميتا

مصدريتين لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم

ان انّ المفتوحة المثقلة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها

في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المص ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة

بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر **قال** حروف التحضيض لولا

ولوما وهلّا والّا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والّا تفعل

اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للّوم على ترك فاذا قلت

هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد

واذا دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلّا

تقرء القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف

التحضيض ظاهر **قال** ولولا ولوما يكونان ايضا لامتناع الشيئ لوجود غيره

فيختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر **اقول** معناه لكن ما هلك

عمر لان عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي

عليه السلام قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال له علي ع

ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل ان سائلا

دخل على النبي ع م وانشد شعرا فقال النبي صم لعمر اقطع لسانه فاذهبه

عمر ليقطع لسانه فلقيه علي ع فقال له ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه

فقال علي عليه السلام اخشى اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى

النبي صم فقال الراي شيئ تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال

عن ذلك **قال** حرف التقريب قد لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة ونقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع وانتظار **اقول** معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر بخبره ويتوقعه فان القائل قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخباره بذلك **قال** حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن **اقول** سميت حروف الاستقبال لانها تخص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال **قال** حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام **اقول** الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة يستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا و افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا واثم اذا ما وقع امنتم به الان دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام فان ام المـ

المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام **قال** حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخلت على الماضي ولو للماضي وان دخلت على المستقبل **اقول** مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه **قال** ويجيء بعدها الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك **اقول** للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضربك والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت والجزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت ح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه ففي الجزاء مع البعد بالطريق الاولى **قال** وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا ومعناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان اكرمتني

اليوم فقد اكرمتك امس اقول قوله وتدخل الفاء في الجزاء معناه اي يجب
ان تدخل الفاء في الجزاء بشرطين وكذا حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه
وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع
تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء
ليرتبط بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا
كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان
ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع
المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم
يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجات فهي في معناه فاجات فا
ح في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير فان تصبهم
سيئة فاجات زمان قنوطهم قال وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام
ولا تدخل الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى
وسبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط
يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا فيجب ان يقدر كقوله

تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون فانه
التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم قال واذن جواب وجزاء
وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن
اكرمك اقول اذن من نواصب الفعل المضارع اذن وهي جواب وجزاء اي تقع
في كلام من يجيب متكلما ويجيزه بجزائه على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك
لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا
اتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن قد قررناه
عند تقرير نواصب الفعل المضارع لما كان اليق هناك قال وحرف التعليل
كي نحو جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا
ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل انما هو لام
الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون مستقلة بنفسها في التعليل و
لذلك لم يذكرها المصنف في المفصل وفي الانموذج ادرجها الحرفون قال
حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع اقول
الردع الزجر والمنع وارتدع اي امتنع قال اللامات لام التعريف
نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد اقول

قوله اللامات لام التعريف في نحو المرء باصغريه وقد الرجل كذا آه اراد بالاصغرين القلب واللسان لانهما اصغر الاعضاء وهو في الاول لتعريف الجنس اي في الجنس بالاصغرين اي كماله بهما لان احدهما منشاء المعاني والاخر مظهرها ولا يراد الا بهما وفي الثاني لتعريف العهد اي فعل الرجل المعهود بيني وبينك وقد يأتي بها لتعريف الاستغراق اي لتعريف الحقيقة في ضمن جميع الافراد ولتعريف العهد الذهني اي لتعريف الحقيقة في ضمن فرد ما وقد فصلناه في بحث المعرفة وقوله لام التعريف بناء على مذهب سيبويه لان الهمزة مجلوبة لمجرد الابتداء بالساكن على رايه ولا دخل لها في التعريف وعلى راي الخليل ال كهل وسقوطها في الدرج لكثرة الاستعمال واهل اليمن يبدلون من لام التعريف ميما وعليه ورد ليس من امبر امصيام في امسفر آه

اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة و المفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء اعني تبين معانيه وتقومها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما منشا المعاني والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط للدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال **قال** ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له في نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك **اقول** لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة له اي المهيئة من قولهم وطئته اي هيأته لتهيئها الجواب للقسم في دلالتها على انه له لا للشرط **قال** ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها **اقول** مثاله قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان ليرتبط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه **قال** ولام الامر

قوله ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب آه ولا يدخل الا في الاسم والفعل المضارع كما اشار اليه المصنف بالمثالين وحق هذا اللام ان يصدر به الكلام نحو لزيد قائم وان نافرقا رض نحو انه ليذهب لانه لو قيل لانه يذهب او ان لزيد يذهب للزم تقارن اداتي التاكيد فاخر الى الخبر تخلصا عن هذا المحذور ولهذا اللام في الاصل مثل بالمثالين ولم يتعرض للام الفارقة في مثل ان زيد القائم لانها لام الابتداء اي في الحقيقة هذا آه

وتسكن عند الواو والعطف فائه **اقول** مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي **قال** ولام الابتداء في نحو لزيد قائم وانه ليذهب **اقول** فايدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم واما فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال** والتاء الساكنة وهي التي لحقت باواخر الافعال الماضية نحو ضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قد قامت الصلوة **اقول** انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون **قال** النون المؤكدة ولا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بهما الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن كذا واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن **قال** والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده **اقول** هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة مفتوحة وتمام مباحثها مذكور في التصريف قد شرحناها في شرحه

قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولايكون الا ساكنة وتحريكها لحن

اقول انما خصت هذه الهاء بالمبنى لان الحاجة الى بيان حركة المبنى اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الأعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البنا وانما اختصت بحالة الوقف لان أنفاء الحركة انما هو فيها **تنبيه** اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والفي التانيث والتاء المتحرك وشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الفي التانيث وتائه على ما ذكره في المؤنث وترك البواقي لقلة فايدتها ومع ذلك فلا باس بان نشير اليها بما يليق بكتابنا من البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذى يدل على تمكن مدخوله في الأسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذى يفرق بين المعرفة والنكرة كصهٍ ومهٍ وتنوين المقابلة وهو الذى يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذى يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة باسرها وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذى يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول

قوله ولايكون الا ساكنة اه لانها للوقف والموقوف عليه لايكون الا ساكن وتحريكها لحن اى خطاء وباطل من القول وخروج عن كلام العرب و تشبيه اللفظ العربى بلحن الذى هو صوت طير كقوله يا رجاه بكار عفراء يا حمزة بكار ناجيه اجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير فعدل عن القانون والحقها بالساكن الاخر متحركة هنا وان المصنف ترك التنوين لكونها مفصلة في بحث الاسم في كتب النحو والتعرض والتصنيف للتفصيل ومن اصناف الحروف شين الوقف وسينه وهما اللتان يلحقان بكاف المؤنث عند الوقف صونا لها عن اللبس بكاف المذكر اذا وقف عليها بالاسكان كان يقال اكرمتكش والى ق الشين ويسمى الكشكشة لبنى تميم والحاق السين المهملة ويسمى الكسكسة لبكر وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقال رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال ذلك الرجل قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية من هم قال قومى وفى رواية قومك وهو الانسب دراية ومن اصناف الحروف حروف الانكار وهى اما ان يلحق بلا فاصل كقولك أزيدنيه

الشاعر أقلّي اللّوم عاذل والعتابا فقولى ان اصبت لقد اصابا والمعنى يا عاذلة اقلى لومى وعتابى وصوبنى فيما افعل وشين الوقف وسينها شين معجمة عند بنى تميم وسين مهملة عند بكر تلحق كاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة وبسمى شين الكشكشة او سينها وعن معاوية مسكنها هاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة بنى تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطانية حمير فقال معاوية من هم قال قومك فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين او السين بكاف المؤنث وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلث قبايل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام والطمطانية نعت للطائفة وتشديد الياء تشبه الكلام بكلام العجم وبين

عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها مثاله ان يقول الرجل في قال ويقول ومن

ومن العام قالا ويقولوا ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه

والان حان ان نقطع كلامنا على ثالث الابواب ذا وفقنا الله تعالى

لانجاز ما وعدنا قاصد والكاتب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه

بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني بارض التاليف فيها كايجاد الممتنع بالذات

والضيف لا يوجد الا طيف منه في السنات وذلك لان شانا ليس

على الاستعداد وانى يتيسر الترقي فيه لمن ابتلي بشر صحبة الاضداد

عصمنا الله تعالى من شرورهم ورد الله اليهم بلطفه كيد نحورهم

قد تم هذا الكتاب المسمى بانموذج بيد اقل العباد واحقرهم محمد كاظم

ابن عبد العلي التبريزي في يوم عشرين شهر ربيع الاخر من شهور

سنة تسع وستين ومائة وألف [illegible]

